السلام Aştî

صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن
حزب السلام الديمقراطي الكردستاني

العدد(108) أيلول 2025

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

2 نبذ العنف وبناء ثقافة السلم
عادل المرزوقي

4 الصراع على سوريا.. وفيها
محمد سيد رصاص

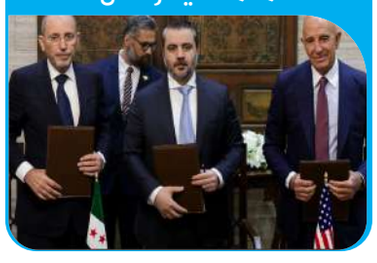

6 الذكاء العاطفي: فهم الذات والآخرين لتحقيق النجاح والتوازن
محمود عطا الله

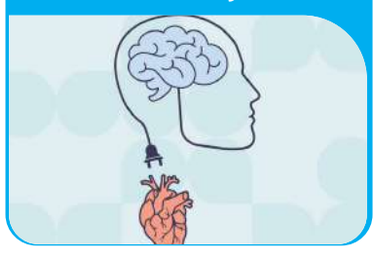

افتتاحية العدد

الحكاية السورية بين الخطاب الانتقالي و أفعال السلطة المؤقتة

منذ اندلاع الثورة السورية وما تلاها من صراع طويل، ظلّ السوريون يبحثون عن صيغة جامعة تمثّل آلامهم وآمالهم في آن واحد. في خضم هذا البحث، برز خطاب أحمد الشرع رئيس المرحلة الانتقالية، بخاصة عندما استخدم عبارة "الحكاية السورية" في الأمم المتحدة وفي إدلب. بدا وكأنه يسعى إلى صياغة رواية وطنية تتجاوز الانقسام، من بين كل ما قيل في السنوات الأخيرة، بدت هذه العبارة الأكثر لفتاً للانتباه. لم تكن عبارة إنشائية عابرة، بل محاولة لتلخيص مأساة بلد في كلمة واحدة تختزن التاريخ والمعاناة والبحث عن أفق جديد. في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي كلمته في إدلب، قدّم الشرع نفسه كمن يسعى إلى سرد رواية وطنية لا تقتصر على السياسة أو الحرب، بل تتجاوزهما إلى إعادة تعريف السوريين أنفسهم كأبطال في قصة كبرى لم تكتمل بعد. هذه اللغة المليئة بالرمزية بدت وكأنها استعادة للمعنى المفقود وسط الركام، لكن حين نقارنها بما تقوم به الحكومة المؤقتة والفصائل التابعة لها، يظهر التناقض بوضوح، إذ يظل الخطاب في مكان، والممارسة اليومية في مكان آخر تماماً.

الشرع في خطابه الأممي أراد أن يقول للعالم إن سوريا ليست مجرد ملف أمني أو نزاع إقليمي، بل قضية إنسانية كبرى تستحق أن تُروى كحكاية. بهذا وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية أخلاقية، إذ لا يمكن ترك هذه القصة معلّقة على مشاهد الدم والتشريد. وحين خاطب الداخل من إدلب، منح الناس الذين أنهكتهم الحرب مكانة مختلفة؛ لم يعد النازح مجرد ضحية، ولا المقاتل مجرد رقم في معركة، بل أصبحوا جميعاً جزءاً من الحكاية الوطنية التي ستُكتب للأجيال القادمة. أراد أن يعيد الاعتبار لكرامة الداخل، وأن يقدّم للناس معنى يخفف من عبثية ما يعيشونه. إنها محاولة لرأب الصدع بين الداخل والخارج، بين السياسة والوجدان، بين المأساة اليومية والحلم بالحرية.

لكن على الأرض، حيث يفترض أن تتحول هذه اللغة إلى ممارسة، تبدو الصورة مختلفة. الحكومة المؤقتة التي كان يُفترض أن تدير مرحلة انتقالية فعلية لم تنجح في صياغة أي سردية جامعة. بياناتها أقرب إلى نشرات إدارية باردة، تفتقر إلى البعد الرمزي أو الرؤية الوطنية الشاملة. ما يصدر عنها غالباً لا يتجاوز إدارة الشؤون الخدمية أو محاولة ضبط الأمن في بقع محدودة من الشمال، بينما تغيب عنها اللغة التي تعطي الناس شعوراً بالانتماء إلى مشروع وطني. أسوأ من ذلك أن قراراتها تبدو في كثير من الأحيان انعكاساً لإرادة داعميها الإقليميين أكثر من كونها تعبيراً عن مصالح الداخل. بهذا المعنى، لم تستطع الحكومة المؤقتة أن تقدّم نفسها كحاملة للحكاية السورية، بل بدت أقرب إلى سلطة محلية عالقة في التفاصيل اليومية.

الفصائل المسلحة بدورها لم تساعد في صياغة صورة أفضل. على العكس، كل فصيل صاغ روايته الخاصة، وكأن كل منطقة وكل مجموعة مقاتلة تريد أن تكتب حكايتها بمعزل عن الآخرين. النتيجة كانت تشظي الخطاب وتعدد الحكايات المتناقضة. لغة السلاح طغت على لغة السياسة، وغالباً ما جاء الخطاب محمولاً على نزعة إقصائية أو تبريرات دينية وعسكرية لا تترك مجالاً للاعتراف بالتنوع السوري. الممارسات اليومية للفصائل – من جبايات واعتقالات وصراعات داخلية – قوّضت أي إمكانية للنظر إليها كجزء من الحكاية الوطنية الجامعة. بل يمكن القول إن هذه الممارسات دفعت الناس إلى الشعور بأن حياتهم تدار بمنطق الغنيمة لا بمنطق السياسة، وأن ما يُقال عن الحكاية السورية في المنابر الكبرى لا يجد ترجمة على الأرض.

الفارق بين خطاب الشرع وأفعال الحكومة المؤقتة والفصائل يكشف هوة عميقة. الشرع قدّم رؤية تنطلق من فكرة أن سوريا كلها كيان واحد له قصة واحدة، بينما المؤقتة والفصائل يتعاملون مع الواقع كفسيفساء من مناطق نفوذ وملفات محلية. الشرع استخدم لغة وجدانية إنسانية تحاول أن تمنح للدماء معنى وللمعاناة قيمة، بينما الطرف الآخر يستخدم لغة تقنية بيروقراطية أو عسكرية لا تخاطب الروح ولا توحّد الناس حول فكرة. الشرع حاول أن يمنح المرحلة الانتقالية شرعية مزدوجة، داخلية وخارجية، بينما بقيت المؤقتة والفصائل أسيرة شرعية محدودة، إما من اعتراف داعم خارجي أو من سيطرة السلاح. في خطاب الشرع هناك وعد بالمستقبل، وفي فعل المؤقتة والفصائل هناك تكريس للوضع الراهن.

لكن النقد لا يمكن أن يقتصر على الحكومة المؤقتة والفصائل وحدها. خطاب الشرع نفسه يواجه حدوداً. فالحكاية قد تبقى مجرد استعارة أدبية إذا لم تُترجم إلى برنامج سياسي عملي، وإذا لم تُرفد بآليات واقعية تُمكّن السوريين من رؤية نتائج ملموسة. الناس الذين يعيشون تحت القصف أو تحت سلطة الفصائل لن يكتفوا بسماع لغة رمزية جميلة، بل يحتاجون إلى ضمانات حقيقية بأن المرحلة الانتقالية ستغيّر حياتهم. هنا يكمن التحدي الأكبر: كيف يمكن تحويل الحكاية إلى سياسة، والرمز إلى ممارسة، والخطاب الجامع إلى عقد اجتماعي جديد؟

في النهاية، يظهر أن السوريين يقفون اليوم بين خيارين: خطاب يمنح الأمل ورؤية إنسانية شاملة، وواقع يومي تسيطر عليه سلطات متنازعة لا ترى أبعد من مصالحها الضيقة. الشرع حاول أن يكتب الحكاية السورية كقصة وطنية واحدة، لكن الحكومة المؤقتة والفصائل ما تزالان تقدمان أفعالاً تمزق القصة وتحوّلها إلى شظايا. المعضلة الحقيقية أن هذه الهوة بين اللغة والواقع قد تفقد الناس ثقتهم بكل ما يقال في المنابر الكبرى. وإذا لم يتمكن القادة من ردم هذه الفجوة، فإن الحكاية السورية ستبقى ناقصة، معلّقة بين خطاب لا يجد من يترجمه وفعل يغرق في التفاصيل والتناقضات. ومع ذلك، فإن مجرد وجود من يحاول أن يصوغ الرواية على نحو جامع يذكّر بأن الطريق لم ينغلق تماماً، وأن أمام السوريين فرصة، ولو ضئيلة، لإعادة كتابة قصتهم بيدهم، بعيداً عن سرديات الآخرين.

تقرير حقوقي: وزارة الدفاع مسؤولة عن الجرائم في الساحل السوري

قالت كل من «هيومن رايتس ووتش»، و«سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، و«الأرشيف السوري» في تقرير، إن الحكومة الانتقالية في سوريا تعهّدت بالمحاسبة على أعمال العنف التي شهدتها ثلاث محافظات في آذار ٢٠٢٥، لكنها لم تُقدّم سوى قدر محدود من الشفافية بشأن ما إذا كان التحقيق قد تناول دور كبار القادة العسكريين والمدنيين، أو ما هي الخطوات المقبلة لضمان محاسبة المسؤولين ذوي السلطة.

ووثّق التقرير انتهاكات واسعة ارتكبتها قوات الحكومة الانتقالية والجماعات المسلحة الموالية لها، شملت الإعدامات التعسفية، والتدمير المتعمّد للممتلكات، وإساءة معاملة المحتجزين. وأكد أن هذه الجرائم وقعت في إطار عملية عسكرية منسّقة مركزياً بإشراف وزارة دفاع الحكومة الانتقالية في سوريا.

وقالت هبة زيادين، باحثة أولى في شؤون سوريا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»: «اعتراف الحكومة بالفظائع خطوة إلى الأمام، لكنه لا يرقى إلى تحقيق العدالة حيال المسؤولين رفيعي المستوى الذين مكّنوا هذه الجرائم أو لم يوقفوها. استمرار الإفلات من العقاب يفتح الباب أمام المزيد من الأعمال الانتقامية والفظائع».

وبحسب التقرير، اندلعت أعمال العنف ابتداءً من ٦ آذار، بعمليات أمنية لقوات الحكومة الانتقالية في أنحاء المنطقة استهدفت بشكل أساسي مجتمعات علوية، واتّسمت بانتهاكات وجرائم واسعة على أساس الهوية.

واستندت نتائج التقرير إلى أكثر من ١٠٠ مقابلة مع ضحايا وشهود ومقاتلين وصحفيين، بالإضافة إلى مواد سمعية وبصرية وصور أقمار صناعية تم التحقق منها، وأظهرت أن الانتهاكات طالت أكثر من ٢٤ بلدة وقرية وحي خلال الفترة بين ٦ و١٠ آذار.

وأكد التقرير أن «وزارة الدفاع لعبت دوراً محورياً في حشد المقاتلين وتنسيق انتشارهم، فيما واصلت القيادة العسكرية عملياتها رغم معرفتها بوقوع انتهاكات جسيمة». وفي ٢٢ تموز، أعلنت «اللجنة الوطنية السورية للتحقيق» أن ما لا يقل عن ١,٤٢٦ شخصاً قُتلوا، وأن السلطات أحالت ٢٩٨ متهماً إلى القضاء، لكنها لم تتناول في تقريرها دور كبار المسؤولين في تمكين الانتهاكات أو عدم منعها، مكتفية بالحديث عن أعمال ثأرية شخصية.

وشدد التقرير على أن مصداقية الحكومة الانتقالية ستُقاس بخطواتها المقبلة، بما في ذلك نشر التقرير الكامل، وضمان المحاسبة على جميع المستويات، وعدم الاكتفاء بملاحقة الأفراد منفردين. كما دعا إلى السماح بوصول آليات المساءلة الدولية، وتنفيذ إصلاحات أمنية وهيكلية، والتحقق من خلفيات المقاتلين، وطرد المتورطين في الانتهاكات.

وقالت جلنار أحمد، مديرة برنامج «الأرشيف السوري»: «الأمر لا يتعلق بما حصل في أسبوع واحد في آذار، بل هو مؤشر على نمط أوسع يحتاج إلى معالجة هيكلية وشفافة».

حزب السلام يدين مجزرة دير حافر

أدان حزب السلام الديمقراطي الكردستاني المجزرة التي ارتكبتها قوات دمشق في قرية "أم تينا" بريف دير حافر شرقي حلب والتي راح ضحيتها ٧ شهداء مدنيين بينهم أطفال ونساء إضافة إلى ٤ جرحى، محمّلاً الحكومة الانتقالية المسؤولية الكاملة، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لمحاسبة مرتكبيها.

وفيما يلي نص البيان:

«ارتكب مسلحو الحكومة الانتقالية في سوريا، مساء السبت ٢٠ أيلول، مجزرة بحق المدنيين في قرية "أم تينا" بريف دير حافر شرق حلب، حيث استهدفوا منازل المدنيين بشكل مباشر من خلال الطائرات المسيّرة إلى جانب القصف المدفعي، ما أسفر عن استشهاد ٧ مدنيين بينهم أطفال ونساء وإصابة ٤ آخرين بجروح.

إن هذا الاعتداء الوحشي الذي استخدمت فيه الطائرات المسيّرة والقصف المدفعي المباشر ضد المدنيين، يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية التي تحمي المدنيين في مناطق النزاع، وخرقاً واضحاً للمبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان، وهو تصعيد خطير يهدف إلى بث الرعب وزعزعة الأمن في المنطقة وتقويض آمال السوريين في السلام والاستقرار.

إننا في حزب السلام الديمقراطي الكردستاني ندين بأشد العبارات هذه المجزرة، ونحمّل الحكومة الانتقالية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة، كما ندعو المجتمع الدولي والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لمحاسبة مرتكبيها، ووقف نزيف الدم الذي يعصف بسوريا منذ أكثر من ١٤ عاماً.

كما نهيب بالقوى الوطنية الحقيقية بأن تتوحد من أجل بناء سوريا جديدة كدولة ديمقراطية لا مركزية تقوم على العدالة والمساواة وكرامة الإنسان، وتكفل حق الحياة والحرية لكل أبنائها، بعيداً عن العنف والتطرف.

إننا نعزي أسر الشهداء ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين، ونجدد التزامنا الثابت بالدفاع عن حياة المدنيين وحريتهم، والعمل على بناء مستقبل أفضل لوطننا سوريا، يستوعب كل أبنائه ومكوناته ويضمن لهم الكرامة والعدالة والسلام، ونشدد على أن النضال من أجل حقوق الإنسان والحرية لن يتوقف مهما اشتدت التحديات».

قسد: داعش نفّذ ١٥٣ هجوماً منذ ٨ كانون الأول ٢٠٢٤

أكدت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية أنه خلال الفترة التي تلت سقوط نظام البعث في دمشق في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤ وصولاً إلى ٢٠ أيلول الجاري، نفذت خلايا تنظيم «داعش» الإرهابي ١٥٣ هجوماً في مناطق شمال وشرق سوريا، وهو معدل يُشير إلى محاولة إعادة تنظيم وتوسيع نطاق عملياته.

أدلى الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية، أبجر داوود، ببيان إلى الرأي العام باسم القيادة العامة حول مستجدات الحرب ضد مرتزقة داعش في شمال وشرق سوريا.

وجاء في البيان الذي قرئ في مدينة الحسكة بإقليم شمال وشرق سوريا:

«منذ اندلاع الأزمة السورية في عام ٢٠١١، وما رافقها من فراغ أمني، تمدّدت التنظيمات المتطرفة وفي مقدمتها تنظيم داعش الإرهابي مستغلاً حالة الفوضى، ليشكّل تهديداً وجودياً لشعوب المنطقة، ناشراً القتل والدمار والتهجير. وقد تحوّل إلى خطر عالمي يتجاوز حدود سوريا والإقليم، حيث ارتكب جرائم يندى لها جبين الإنسانية.

في مواجهة هذا التهديد، قادت قوات سوريا الديمقراطية بمشاركة فعّالة من التحالف الدولي، لواحدة من أعقد معارك العصر ضد الإرهاب. فمنذ معركة كوباني التي شكّلت نقطة التحوّل، مروراً بتحرير الرقة عاصمة ما يُسمّى بالخلافة المزعومة، وصولاً إلى معركة الباغوز آخر معاقل الإرهاب، وما تلاه من عمليات مستمرة في دير الزور والحسكة وسائر مناطق شمال وشرق سوريا، أثبت مقاتلونا إرادة صلبة وقدرة عملياتية عالية مكّنت من تفكيك هياكل التنظيم، وتجفيف العديد من موارده بما فيها القضاء على دولته المزعومة.

ورغم الخسائر الفادحة التي مُني بها، لا يزال داعش يسعى إلى إعادة تنظيم صفوفه، مستفيداً من حالة الفوضى القائمة في العديد من مناطق سوريا، ومن بعض البيئات غير المستقرة في المناطق الخارجة عن سيطرتنا. إلا أن العمليات الأمنية والعسكرية النوعية لقواتنا، بالتنسيق مع التحالف الدولي، حالت حتى الآن دون عودته، وأفشلت عشرات المحاولات التي استهدفت أمن واستقرار شعوبنا.

خلال الفترة التي تلت سقوط نظام البعث في دمشق في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤ وصولاً إلى ٢٠ أيلول الجاري، نفذت خلايا التنظيم ١٥٣ هجوماً في مناطق شمال وشرق سوريا، وهو معدل يُشير إلى محاولة إعادة تنظيم وتوسيع نطاق عملياته.

منذ القضاء على «الخلافة» الإقليمية في معركة الباغوز (٢٠١٩)، تغيّر نمط عمل داعش من «تنظيم دولة» إلى شبكات خلايا وجماعات حرب عصابات، ما زاد من تكرار الهجمات المحلية والاغتيالات وعمليات التجنيد الخفي. هذا التحول تجلّى في تذبذب أعداد الحوادث، فبعد انخفاض واضح في أعوام ٢٠٢٠–٢٠٢٤، بدأت مؤشرات الهجمات والاعتداءات الإرهابية تسجّل ارتفاعاً ملحوظاً في عام ٢٠٢٥.

وبالتنسيق المستمر مع التحالف الدولي وبدعم من قواته، نفّذت قواتنا خلال الأشهر العشرة الماضية، سلسلة عمليات ميدانية واستباقية أدّت إلى تفكيك خلايا، والقبض على عشرات المشتبه بهم، وإحباط عشرات المخططات الهجومية، ما أسهم في الحدّ من قدرات التنظيم على شن هجمات كبيرة بامتداد الوقت والمكان.

كحصيلة، نفذت قواتنا بمختلف تشكيلاتها العسكرية بدعم من التحالف الدولي ٧٠ عملية بما فيها ثلاث عمليات تمشيط واسعة النطاق، ألقت خلالها القبض على ٩٥ إرهابياً بينهم ٣ متزعمين، كما قتلت خلال العمليات ستة إرهابيين بينهم متزعمان اثنان، وسيطرت على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة والأوراق الثبوتية.

استشهد خلال هجمات داعش الإرهابية ٣٠ من مقاتلينا وأصيب ١٢ آخرين، كما أستشهد أيضاً ٦ مدنيين.

استناداً إلى ذلك، إننا في قوات سوريا الديمقراطية نؤكد على ما يلي:

١– استمرارية المعركة ضد داعش: خطر التنظيم لم ينتهِ بعد، وهو لا يزال يمثّل تهديداً جدّياً على المستويين المحلي والدولي.

٢–أهمية الشراكة الدولية: التعاون مع التحالف الدولي عنصر حاسم في منع عودة داعش، ونطالب بمزيد من الدعم العملياتي واللوجستي.

٣– الاستقرار والإعمار: محاربة الإرهاب لا تكتمل إلا عبر مشاريع تنموية وخدمية تعيد الأمل لشعوب المناطق المحررة، وتسد الطريق أمام الفكر المتطرف، ولا يمكن أن يتحققا من دون دعم دولي ثابت وطويل الأمد نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة جراء الأزمة السورية المستمرة.

تُظهر المؤشرات الحديثة أن داعش لا يزال قوة قادرة على التسبب بأضرار عبر هجمات متفرقة ومخططات معقّدة (١٥٣ هجوماً)، بينما تستمر منطقتنا في احتواء أعداد كبيرة من عناصر التنظيم المعتقلين وأسرهم. وبناءً عليه، تبقى الحاجة مُلِحّة لاستمرار الضغوط العملياتية والتعاون الدولي لحسم هذه المعركة على نحو نهائي وآمن.

ختاماً، نتوجه بالتحية والإجلال لأرواح شهدائنا الذين رووا بدمائهم أرض شمال وشرق سوريا دفاعاً عن الحرية والكرامة الإنسانية. ونجدّد العهد بمواصلة حربنا ضد الإرهاب حتى اجتثاثه بشكل نهائي وضمان مستقبل آمن ومستقر».

المثال العراقي قد يتكرر في سوريا.. التهديدات أولاً ثم التعاون

Medya scope / اليف اكين
ترجمة: باقي حمزة

لقد حوّلت الحرب الأهلية في سوريا، المستعرة منذ أكثر من عقد، المنطقة إلى صراع على السلطة، بينما تقف سياسة تركيا تجاه سوريا عند مفترق طرق حرج. في ظل الوضع الراهن، الذي انحرف عن أهدافه الأولية، ما الخيارات المتاحة للحكومة؟ ما مدى واقعية التدخل العسكري المحتمل في روج آفا؟ وكيف يؤثر العامل الإسرائيلي، الذي غيّر هذه المعادلة برمتها، على أفعال تركيا؟ تحدثنا مع الأستاذ المشارك أوركان غوكجان من قسم العلوم السياسية والإدارة العامة بجامعة منذر حول التطورات في المنطقة والسيناريوهات المستقبلية المحتملة.

أكد غوكجان أن سوريا بلدٌ يتميز بتنوعه العرقي والطائفي، مذكرًا الجميع بأنها تشهد حربًا أهلية عنيفة، شاركت فيها جهات محلية ودولية على حد سواء، لأكثر من عقد. وأضاف: "إن إسقاط نظام الأسد اليوم لا يعني بالضرورة عودة الأمور إلى طبيعتها فجأة. بل إن أهم مؤشر على ذلك هو استمرار التوترات في جنوب وشمال سوريا. ورغم تراجع حدة التوترات خلال الاشتباكات بين الجماعات المسلحة الدرزية وقوات الحكومة المؤقتة/ الجماعات المسلحة البدوية في السويداء، جنوب سوريا، في يوليو/ تموز، إلا أن استمرار هذا الوضع واستمراره في ظل الوضع الإداري الحالي أمرٌ مشكوك فيه"، مشيرًا إلى أن وضعًا مشابهًا يسود شمال البلاد. وأوضح غوكجان أنه لم تسفر الاتفاقية الموقعة بين الإدارة السورية المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية في ١٠ مارس/ آذار عن أي نتائج ملموسة بشأن كيفية تشكيل المستقبل السياسي والاجتماعي لشمال وشرق سوريا قال: "يريد الأكراد الحفاظ على مكاسبهم الإدارية تحت مظلة اتحاد أو حكم ذاتي جزئي، والاندماج في الحكومة المركزية. تُفضّل الإدارة المؤقتة، بقيادة أحمد الشرع (الجولاني)، حلاً وحدوياً تنقل فيه قوات سوريا الديمقراطية قوتها العسكرية ومكاسبها الإدارية. وبينما تدعم تركيا حالياً أطروحات الإدارة المؤقتة، إلا أن تحقيق هذا الحل على المدى القصير يبدو صعباً، بالنظر إلى التطورات ليس فقط في شمال سوريا، بل أيضاً في جنوبها. وحتى في حال وجود اتفاق بين الطرفين، تبقى هناك اختلافات في وجهات النظر حول كيفية تنفيذه".

أشار غوكجان إلى وجود سيناريوهين رئيسيين لتركيا فيما يتعلق بمستقبل سوريا على المديين المتوسط والطويل، وتابع: "الأول هو التمسك بموقف إقامة دولة مركزية موحدة في سوريا. والثاني هو تبني موقف يفضل الانتقال إلى هيكل فيدرالي مشابه للعراق أو نموذج حكم قائم على الحكم الذاتي الجزئي في سوريا. السيناريو الأول هو السيناريو الذي تدعمه تركيا وتبقي على خيار التدخل العسكري قائمًا. وبهذا المعنى، فإن الإدارة المؤقتة في سوريا وإصرار تركيا على دولة موحدة قد يؤديان إلى تطبيق خيار التدخل العسكري. ومع ذلك، فإن تطبيق هذا الخيار يرتبط ارتباطا مباشرًا بالديناميكيات الإقليمية، والموقف الأمريكي، وعملية السلام في تركيا. إن التدخل العسكري المحتمل لتركيا من شأنه أن يدحض الانتقادات الموجهة إلى إسرائيل لعدم اعترافها بحدود سوريا، ويمهد الطريق أمام إسرائيل لزيادة وجودها في سوريا. من ناحية أخرى، على الرغم من أن المسؤولين الأمريكيين صرحوا بأنه لن تكون هناك دولة لقوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وأنه سيتم الحفاظ على الهيكل الوحدوي، تركيا تعارض أي عملية عسكرية شاملة. وأخيرًا، «قد يؤثر التدخل العسكري أيضًا على مسار عملية السلام في تركيا. لذلك، في هذا السيناريو، أرجح أن تكون العمليات العسكرية أقل شمولًا وأكثر محدودية في هدفها المقصود، وهو الترهيب».

أعرب غوكجان عن رأيه في السيناريو الثاني قائلاً: "هذا سيناريو لا ترغب تركيا في التفكير فيه إطلاقًا في الوقت الحالي. ومع ذلك، فإن تحقيقه ليس بيد تركيا وحدها. إذا تحقق هذا السيناريو وظهر هيكل اتحادي في سوريا، فقد تشهد تركيا تحولا في تصوراتها الأمنية والتهديدية. والعراق مثالٌ بارزٌ على ذلك. لسنواتٍ عديدة، اعتبرت تركيا أيضًا الهيكل الكردي المستقل الذي نشأ في العراق في التسعينيات تهديدًا. ومع ذلك، بعد عام ٢٠١٢، تغيرت الأمور، وسرعان ما أصبحت حكومة إقليم كردستان العراق أحد أهم حلفاء تركيا في المنطقة. ولعبت العوامل الاقتصادية، مثل استغلال موارد النفط والهيمنة على قطاع البناء، دورًا هامًا في ذلك. وقد يحدث وضعٌ مماثلٌ في سوريا أيضًا".

أشار غوكجان إلى أن تركيا تعتبر توسّع إسرائيل في السيطرة على مرتفعات الجولان وعلاقاتها الوثيقة مع الدروز تهديدًا كبيرًا للأمن القومي والإقليمي لسوريا. وقال: "الأهم بالنسبة لتركيا هو علاقة إسرائيل بالجهات الكردية الفاعلة في سوريا، وخاصةً قوات سوريا الديمقراطية.

وكما تعلمون، فقد أدت هذه العلاقة إلى ظهور رواية ممر داوود. وقد ظهرت سيناريوهات مفادها أن الهدف النهائي لإسرائيل هو ترسيخ الهيمنة عبر خط يمتد من جنوب سوريا إلى شمال شرقها. وبينما ترفض كل من إسرائيل وقوات سوريا الديمقراطية هذا السيناريو، إلا أنه يؤثر بالتأكيد على تصورات تركيا للأمن القومي. في الواقع، من المؤكد أن آخر ما تريده تركيا هو وجود روج آفا ضمن نطاق نفوذ إسرائيل".

صرح غوكجان قائلاً: "قد يدفع هذا التهديد الأمني المُتصوّر إلى سيناريو عملية عسكرية في المستقبل القريب، بالإضافة إلى تطوير شكل جديد من العلاقة مع قوات سوريا الديمقراطية". وتابع: "أعتقد أنه من السابق لأوانه التنبؤ بما سيحدث. في هذه الأثناء، وبينما تُعدّ إسرائيل عاملاً أساسياً في سياسة تركيا تجاه سوريا، تسعى الإدارة السورية المؤقتة إلى تجنب الصراع المباشر مع إسرائيل وتجنب مواجهة الولايات المتحدة. لقد فشلت الإدارة المؤقتة في اتخاذ أي إجراء يتجاوز إدانة سيطرة إسرائيل على مرتفعات الجولان، وتدميرها طائرات ومعدات الجيش السوري في الجنوب، وقصفها لدمشق، ودعمها للدروز، وحوارها مع الأكراد السوريين. يُمهد هذا الوضع الطريق لتنامي نفوذ إسرائيل في سوريا، وعلى عكس رغبات تركيا، لدور متزايد لإسرائيل في السيناريوهات المستقبلية المتعلقة بسوريا

نبذ العنف وبناء ثقافة السلم

عادل المرزوقي

يُعتبر العنف من الظواهر السلبية التي تؤثر على المجتمعات بشكل كبير، وتُشكل تهديدًا حقيقيًا للأمن والاستقرار، حيث ينتج عنه دمار في البنى التحتية، تفكك اجتماعي، وألم نفسي وجسدي للأفراد. لذا، بات من الضروري السعي لنشر ثقافة السلم كبديل فعّال ومستدام للعنف، فالثقافة السلمية تمثل أساسًا لبناء مجتمعات متماسكة قادرة على التعايش والتقدم. إن نبذ العنف لا يعني فقط تجنب استخدام القوة الجسدية، بل يمتد ليشمل رفض جميع أشكال العنف، سواء كانت لفظية، نفسية، اجتماعية، أو حتى سياسية. وفي هذا السياق، تُعد ثقافة السلم نهجًا حضاريًا يرتكز على احترام الحقوق، الحوار، التفاهم، والتسامح بين أفراد المجتمع.

يبدأ فهم أهمية نبذ العنف من إدراك أن العنف يزرع الخوف والفرقة بين الناس، ويُعطل عملية التنمية المستدامة. حيث تُعاني المجتمعات التي تغمرها النزاعات والعنف من مشكلات عديدة مثل الفقر، انعدام الأمن، وتراجع مستوى التعليم والصحة. لذلك، فإن تعزيز ثقافة السلم يمكن أن يُحدث نقلة نوعية في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء. إذ تعزز ثقافة السلم قدرة الأفراد على التعامل مع الخلافات بشكل سلمي وبناء، وتفتح المجال للحوار كوسيلة لحل النزاعات بدلاً من اللجوء إلى القوة.

تكمن أهمية نبذ العنف في حماية الحقوق الأساسية للإنسان، حيث يُعتبر العنف انتهاكًا صارخًا لهذه الحقوق، مثل حق الحياة، والحرية، والأمن الشخصي. ولذلك، فإن نشر ثقافة السلم يُسهم في ترسيخ هذه الحقوق في الوعي المجتمعي، ويُعزز من دور المؤسسات في حماية الأفراد من أي ممارسات عنيفة. بالإضافة إلى ذلك، يُعد التعليم من أهم الأدوات التي تُساعد في نشر هذه الثقافة، فالتعليم القائم على القيم الأخلاقية والإنسانية يُنمّي مهارات الحوار والتفاهم، ويُشجع على احترام الآخر والعيش المشترك.

ولكي يتحقق نبذ العنف ثقافيًا، لا بد من تفعيل دور الإعلام بشكل إيجابي، حيث يمكن للإعلام أن يكون وسيلة فعالة في توعية المجتمع بمخاطر العنف، وتسليط الضوء على قصص النجاح في حل النزاعات سلميًا. كما يمكن أن يعزز الإعلام من قيم التسامح والتعايش، ويشجع على بناء مجتمعات أكثر تضامنًا. ومن ناحية أخرى، يجب على القادة السياسيين والدينيين والاجتماعيين أن يكونوا قدوة في نبذ العنف، وأن يستخدموا منابرهم لنشر خطاب السلام والوئام، بدلًا من الخطاب التحريضي أو التفرقة.

يُعد العنف ضد الأطفال والنساء من أخطر أشكال العنف التي تستدعي جهودًا خاصة لنبذها. إذ يتعرض هؤلاء الفئات إلى ممارسات تعكس صورة سلبية للمجتمع وتؤدي إلى أضرار نفسية وجسدية عميقة. ولهذا، فإن تعزيز ثقافة السلم يبدأ بحماية الضعفاء والاهتمام بحقوقهم، وتوفير بيئة آمنة تُتيح لهم النمو والتطور بعيدًا عن أي تهديدات. كما يجب أن تشمل جهود نبذ العنف برامج توعوية تستهدف الأسر والمدارس والمجتمعات المحلية، لتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل.

في سياق نبذ العنف، تلعب العدالة دورًا محوريًا، حيث أن وجود نظام قضائي عادل ومستقل يُعزز من ثقة المواطنين في المؤسسات، ويُقلل من شعور الظلم الذي قد يدفع البعض إلى العنف كرد فعل. العدالة تُشكل حجر الأساس في بناء ثقافة السلم، لأنها تضمن تحقيق الحقوق، ومعاقبة المخالفين بشكل يحفظ النظام الاجتماعي. لذلك، من الضروري العمل على تطوير نظم العدالة، وتحسين آليات التحقيق والمحاكمة، مع التركيز على مبدأ الشفافية والمساءلة.

على الصعيد الدولي، يتضح أن العنف يتخطى الحدود الوطنية ويُشكل تهديدًا على الأمن العالمي. لذا، فإن نشر ثقافة السلم على المستوى الدولي أمر حيوي لتجنب الحروب والنزاعات المسلحة التي تسبب خسائر بشرية ومادية هائلة. وتُعتبر منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من الجهات الفاعلة في هذا المجال، إذ تعمل على تقديم مبادرات وبرامج تهدف إلى بناء السلام، وتعزيز الحوار بين الشعوب والثقافات المختلفة. كما تُسهم في نشر التوعية حول خطورة العنف وأهمية التسامح وقبول الآخر. إلى جانب ذلك، تلعب المجتمعات المحلية دورًا لا يقل أهمية في نشر ثقافة السلم، فهي تُشكل الحاضنة الحقيقية التي ينمو فيها الإنسان، وبها تتبلور القيم الاجتماعية. عندما تتبنى المجتمعات مبادئ نبذ العنف، تتشكل شبكات دعم قوية تساعد على مواجهة الممارسات السلبية، ويُصبح الأفراد أكثر قدرة على التعامل مع النزاعات بحكمة وروح من التسامح. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي يُساهم في تقوية النسيج الاجتماعي، ويُقلل من فرص تفشي العنف.

إن التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة يمكن أن تكون سلاحًا ذا حدين في نشر ثقافة السلم أو في تعميق العنف. فبينما تُتيح هذه الوسائل فرصًا كبيرة لنشر الوعي والتواصل الإيجابي، إلا أنها قد تُستخدم في بعض الأحيان لنشر خطاب الكراهية والعنف. لذلك، يجب توجيه الجهود نحو استخدام التكنولوجيا كأداة لتعزيز الحوار والتفاهم، مع وضع قوانين ورقابة تحمي المجتمع من الاستخدام السيء لها.

من الجوانب المهمة في نبذ العنف هو تنمية الوعي الفردي، حيث أن كل فرد يتحمل مسؤولية في اختيار سلوكياته والتأثير في محيطه. فالوعي بمعنى العنف وأسبابه ونتائجه يُمكن الأفراد من اتخاذ قرارات واعية تجاه كيفية التعامل مع الخلافات. كما أن تعزيز قيم الاحترام المتبادل والعدل في التربية يُشكل قاعدة صلبة تقي المجتمعات من الانزلاق نحو العنف. وهذا يتطلب جهودًا متكاملة من الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نشر ثقافة السلم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن الفقر والبطالة وانعدام الفرص يُعد من العوامل التي ترفع من احتمالية تفشي العنف. لذلك، فإن العمل على تحسين الظروف المعيشية، وتوفير فرص العمل والتعليم والخدمات الصحية يُسهم في تقليل دوافع العنف، ويُعزز من فرص بناء مجتمع يسوده الأمن والسلام. إن التنمية الشاملة تُعتبر من أهم أدوات تحقيق السلم الاجتماعي.

من جانب آخر، يشير التاريخ إلى أن العنف لم يكن مجرد ظاهرة طبيعية، بل هو نتيجة تراكمات اجتماعية وسياسية وثقافية، مما يعني أن معالجته تتطلب فهمًا عميقًا للجذور التي تؤدي إليه. على سبيل المثال، الاستبداد السياسي والتمييز العنصري والاقتصادي تترك مجالًا واسعًا للعنف ليتمدد. ومن هنا تأتي أهمية إصلاح البنى السياسية والاجتماعية، وتعزيز الديمقراطية والحقوق والحريات كوسائل للحد من العنف.

يبرز أيضًا دور الشباب كقوة فاعلة في صناعة السلم أو العنف. إن توجيه طاقات الشباب نحو مبادرات إيجابية، وتعزيز مهاراتهم في القيادة والمشاركة المدنية، يوفر بدائل فعالة للعنف. الشباب هم صناع المستقبل، واستثمار طاقاتهم في بناء السلام هو استثمار في استقرار المجتمعات وتنميتها. لذلك، يجب أن تكون برامج الشباب جزءًا لا يتجزأ من أي خطة لنشر ثقافة السلم.

من الناحية النفسية، العنف يُسبب أضرارًا عميقة تؤثر على الأفراد مدى الحياة، مثل اضطرابات القلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالذات وبالآخرين. ولهذا، فإن العمل على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا من العنف هو جزء لا يتجزأ من جهود نبذ العنف ونشر ثقافة السلم. إعادة تأهيل الأفراد المتورطين في العنف يساعد في تقليل العنف المستقبلي ويُسهم في تعزيز بيئة اجتماعية أكثر أمانًا.

في نهاية المطاف، يُمكن القول إن نبذ العنف وبناء ثقافة السلم ليستا مهمتين فرديتين فحسب، بل هما مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود من جميع شرائح المجتمع. يبدأ ذلك من التربية السليمة التي تُعزز قيم السلام، مرورًا بالإصلاحات القانونية والسياسية، وصولًا إلى العمل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فقط من خلال هذا التكامل يمكن أن تُبنى مجتمعات متماسكة وقادرة على مواجهة التحديات دون اللجوء إلى العنف.

إن السلام ليس مجرد غياب الحرب أو العنف، بل هو حالة إيجابية تُمكن الأفراد والمجتمعات من التعايش بحرية وعدالة وأمان. لذا، فإن نشر ثقافة السلم هو السبيل الأمثل لتحقيق تنمية حقيقية ومستدامة تضمن حقوق الإنسان، وتحقق رفاهيته، وتُرسخ الاستقرار. ونبذ العنف يُعتبر بداية حتمية لهذه الرحلة نحو مستقبل أفضل.

الإدارة الذاتية تدين المجزرة المروعة في ريف دير حافر

أصدرت الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا بياناً إلى الرأي العام بخصوص المجزرة التي ارتكبها مسلحو الحكومة الانتقالية في سوريا بحق المدنيين في ريف مدينة دير حافر.

وجاء في بيان الإدارة الذاتية أن المسلحين التابعين للحكومة الانتقالية والمرتبطين بالاحتلال التركي ارتكبوا مساء السبت ٢٠ أيلول، مجزرة مروعة بحق المدنيين في قرية أم تينا بريف دير حافر شرقي حلب.

حيث بدأت الاعتداءات باستخدام الطائرات المسيّرة، تبعها قصف مدفعي مكثف، استهدف منازل الأهالي بشكل مباشر، ما أدى إلى استشهاد سبعة مدنيين بينهم اطفال ونساء وإصابة أربعة آخرين بجروح.

ودانت الإدارة الذاتية بأشد العبارات هذه الجرائم البربرية التي تؤكد استمرار النهج العدواني ضد شعوب المنطقة، والتي "تهدف إلى بث الرعب والفوضى، في وقت تمر فيه سوريا بمرحلة حساسة تحتاج إلى جهود كافة الأطراف لبناء مستقبل آمن ومستقر بعيداً عن العنف والإقصاء".

وشددت الإدارة الذاتية في بيانها على ضرورة محاسبة مرتكبي هذه الجرائم أمام العدالة، وعدم السماح بإفلات المجرمين من العقاب.

وطالبت الإدارة الذاتية في بيانها، المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يتعرض له المدنيون من اعتداءات متكررة.

وتقدمت الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا بأحر التعازي لذوي الضحايا الذين استشهدوا جراء هذه المجزرة ونشاطرهم احزانهم، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

٣٤٥٠ طالباً وطالبة يتقدمون لمفاضلة جامعات شمال وشرق سوريا

تقدّم ٣٤٥٠ طالباً وطالبة للمفاضلة الجامعية ضمن جامعات إقليم شمال وشرق سوريا الثلاثة، للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦.

انتهى التسجيل على المفاضلة في جامعات ومعاهد شمال وشرق سوريا (روج آفا وكوباني والشرق) للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦، ٢٦ أيلول.

وبحسب مجلس الجامعات في شمال وشرق سوريا، فقد تقدّم إلى المفاضلة هذا العام ٣٤٥٠ طالباً وطالبة، بينهم حاملين للشهادة الثانوية في مدارس النظام السابق.

ويمكن لطلبة مدارس النظام السابق، هذا العام التسجيل في جميع أقسام جامعة الشرق وبعض أقسام جامعة روج آفا في مدينة الحسكة.

وتقدّم ٢٣٢٠ طالباً وطالبة في ٢٧ أيلول، لامتحان القبول الجامعي في الكليات والأقسام العلمية، وستُعلن نتائج الامتحان في الأول من تشرين الأول المقبل.

ويسجّل الطلبة رغباتهم على المفاضلة بين ٢ و١٣ تشرين الأول المقبل، وستُعلن النتائج في ١٨ من الشهر ذاته.

ويبدأ العام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦ في الجامعات في ١٩ تشرين الأول المقبل.

وتضمّ جامعة روج آفا الآن، ١١ كلية و٣ معاهد و٢٢ قسماً، أمّا جامعة كوباني فتضم ٦ كليات و٣ معاهد و١٤ قسماً، وجامعة الشرق ٨ كليات و٤ معاهد و٢١ قسماً.

وافتُتحت في جامعات إقليم شمال وشرق سوريا للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦، ٤ كليات و٦ أقسام ومعاهد جديدة.

انعقاد اجتماع المجلس العام لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني في مكتب الحزب بمدينة قامشلو

مخرجات الكونفرانس الثاني للمرأة في اتحاد البلديات

عُقد الكونفرانس الثاني لمجلس المرأة في اتحاد بلديات شمال وشرق سوريا في مدينة الحسكة، تحت شعار «الجهود المجتمعية للمرأة ضمان بناء البلديات الديمقراطية».

وشارك في الكونفرانس١٥٠ مندوبة، بالإضافة إلى ممثلات عن الإدارة الذاتية ومؤسساتها، ومؤتمر ستار، وممثلات عن الأحزاب السياسية، وذلك في قاعة سردم بمدينة الحسكة في مقاطعة الجزيرة.

واختتم الكونفرانس بجملة من المخرجات وهي:

– المصادقة على النظام الداخلي

– العمل والنضال من أجل تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد اللّه أوجلان.

– العمل على أساس مانفيستو السلام والمجتمع الديمقراطي وتفعيل علاقة الكومينات مع البلديات.

– العمل على أساس برنامج مجلس المرأة في البلديات والمقاطعات والإقليم.

– الاستمرار في الحملات التطوعية مع الشعب.

– الاستمرار في عقد الاجتماعات الجماهيرية لأجل مشاريع خاصة بالمرأة.

– الاستمرار في حملات النظافة والتشجير ضمن البلدات والمقاطعات.

– افتتاح دورات فكرية ومسلكية للمرأة في جميع أقسام البلدية.

– تنشيط دور الإعلام بشكل أكثر فيما يخص أعمال المرأة ضمن البلديات والمشاريع الخاصة.

– توطيد العلاقات بين مجالس المرأة في جميع بلديات شمال وشرق سوريا وإحياء الصداقة ومعاهدات الأخوة مع كافة البلديات في العالم.

حركة المجتمع الديمقراطي: من يقتل الاطفال والنساء لن يبني وطناً للسوريين

أدانت حركة المجتمع الديمقراطي عبر بيان المجزرة التي ارتكبتها قوات الحكومة الانتقالية في سوريا بحق أبناء قرية في مدينة دير حافر، وقالت: "من يقتل الأطفال والنساء والمدنيين، ويستهدف المكونات، ويهدد شعبه بقوى إقليمية، لن يستطيع بناء سوريا جديدة، بل يعيد إنتاج نموذج للدكتاتورية والقمع والإقصاء".

وفيما يلي نص البيان:

"في مساء يوم ٢٠ أيلول ٢٠٢٥، ارتكبت فصائل تابعة لما يُسمى حكومة دمشق المؤقتة والمدعومة من تركيا، مجزرة مروعة بحق المدنيين في قرية أم تينة بريف دير حافر شرق حلب. بدأت الهجمات باستخدام الطائرات المسيّرة، أعقبتها موجة من القصف المدفعي المكثف، استهدفت منازل الأهالي بشكل مباشر، ما أسفر عن استشهاد وجرح ١١ شخصاً، معظمهم من النساء والأطفال.

وما يدعو للسخرية أن الجهات المنفذة لهذه المجزرة لم تكتف بارتكابها، بل سارعت إلى اتهام قوات سوريا الديمقراطية بالوقوف وراء القصف، رغم أن قرية أم تينة تقع أساساً ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وهي من تعرضت للهجوم الإرهابي.

لا شك أننا لا نستغرب من هذه الفصائل ارتكاب المجازر بحق المدنيين، فقد سبق لهم أن اقترفوا جرائم مشابهة في عفرين وكري سبي وسري كانيه، واستهدفوا العلويين والدروز، وفجّروا الكنائس المسيحية، دون أي وازع من ضمير أو أخلاق. إنهم يثبتون مرة بعد مرة للشعب السوري أولاً، وللعالم ثانياً، أن لا شيء يردعهم عن الاستهانة بأرواح الأبرياء، في سبيل فرض ذهنيتهم وأجنداتهم المتطرفة.

نحن في حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-DEM)، نؤكد أن قوات سوريا الديمقراطية، التي يشهد لها التاريخ في ساحات الشرف والكرامة، هي الأكثر حرصاً على حماية المدنيين واستثنائهم من الاستهداف في المعارك. وقد تشكلت أساساً لحماية جميع المكونات، وأنقذت شعوب شمال وشرق سوريا والعالم من الإرهاب. ولا تحتاج هذه القوات إلى شهادات في حرفيتها وأخلاقياتها القتالية.

إننا ندين ونستنكر المجزرة التي ارتُكبت بحق المدنيين في قرية أم تينة، وندعو الشعب السوري، والمجتمع الدولي، والمؤسسات المعنية، إلى فضح هذه الفصائل التي تلطخت أياديها بدماء السوريين من الكرد والعرب والسريان، ومن مختلف الأديان والطوائف: العلويين، الدروز، الإيزيديين، والمسيحيين. كما نطالب بمحاسبتهم على جرائمهم التي لا تنتهي.

وندعو كذلك القوى الدولية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب السوري عموماً، وتجاه قوات سوريا الديمقراطية والتجربة الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، من أجل بناء سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية، تكون ضمانة لكل السوريين.

فمن يقتل الأطفال والنساء والمدنيين، ويستهدف المكونات، ويهدد شعبه بقوى إقليمية، لن يستطيع بناء سوريا جديدة، بل يعيد إنتاج نموذج للدكتاتورية والقمع والإقصاء.

الرحمة للشهداء، وكل العار لجيش يدّعي الوطنية ويقصف شعبه".

دائرة العلاقات الخارجية ترحّب بتشكيل «خلية مشتركة» لاستعادة عائلات داعش

رحّبت الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، بالإعلان عن تشكيل خلية مشتركة لاستعادة ذوي إرهابيي داعش من مخيمي الهول وروج، وشددت على ضرورة تعويض الضحايا عبر تشكيل محاكم في المنطقة لمحاكمة الإرهابيين الذين ارتكبوا الجرائم بحق السوريين.

وقال الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا فنر الكعيط، في تصريح نشرته صفحة الإدارة الذاتية إن «الإدارة الذاتية ترحّب بالإعلان عن تشكيل خلية مشتركة لاستعادة ذوي مرتزقة داعش من مخيمي روج والهول».

وأكد أن الإدارة الذاتية لطالما دعت بوصفها طرفاً رئيساً في الخلية المشتركة مع التحالف الدولي، الدول المعنية إلى استعادة رعاياها من هذين المخيمين، انطلاقاً من حرصها على تفادي تصاعد مستويات التطرف وآثاره السلبية التي تمتد إلى سوريا والمنطقة بأسرها.

وأشار إلى أن الإدارة الذاتية تُركت لتواجه الكثير من التحديات المتعلقة بإدارة وتأمين هذه المخيمات مع الاستجابة البطيئة لهذه النداءات.

وشدد على أن الإدارة الذاتية تؤكد على ضرورة أن تُصاحَب عملية الاستعادة بمحاكمات عادلة وشفافة لمرتزقة داعش في مراكز الاحتجاز المنتشرة في شمال شرق سوريا.

ولفت فنر الكعيط إلى أن الإدارة الذاتية مستعدة بشكل كامل للشروع في هذه المحاكمات على أراضيها، وقال إن هذه الخطوة بالنسبة للإدارة الذاتية «جوهرية لتعويض آلاف الضحايا الذين فقدوا حياتهم نتيجة الإرهاب والعنف في سوريا».

سلطة دمشق ونهم "الدولة المركزية"!

● د.طارق حمو

الرئيس السوري المؤقت، أحمد الشرع، أشار في حديث للصحفيين أن الاتفاق الأمني مع إسرائيل "ضرورة"، وأنه سيكون "مقدمة لإبرام اتفاقيات أخرى". وفي الأثناء أبرمت الحكومة المؤقتة، ممثَّلة بوزير الخارجية أسعد الشيباني، مع كل من الأردن (وزير الخارجية أيمن الصفدي) والولايات المتحدة الأميركية (السفير توم باراك)، اتفاقاً سمّي بـ "خارطة طريق" نظّر له باراك في تغريدة نشرها عبر حسابه على منصة "إكس"، بوصفه "لم يرسم مساراً للتعافي فحسب، بل مساراً يمكن للأجيال القادمة من السوريين أن تسلكه وهم يبنون وطناً يتمتع بالمساواة في الحقوق والواجبات للجميع"!

وبغض النظر عن خوض الحكومة المؤقتة مع جهات أجنبية في شأن سوري داخلي ووضع "حلول جذرية" قد تكون "مساراً للأجيال القادمة" على ما ذهب إليه باراك، فإنه لا يمكن الصمت على الإقصاء المتعمّد لأهل السويداء وممثليهم الإداريّين والعسكريّين، وعدم إشراكهم في اللقاء الذي وضع "خارطة الطريق" هذه، ويعني ذلك أن المشكلة لم تحلّ، طالما لم تأخذ السلطة إرادة السويداء في الحسبان، وقرّرت القفز كعادتها على التوافق الوطني والمشاركة السياسية مع القوى والفواعل المحلية، لتحاور الخارج وتضع كل المفاتيح في يده، وتتفق معه حول ملفات داخلية سيادية. وكتحصيل حاصل، أشار وزير الخارجية الأردني إلى أن الخارطة تضمن "أمن اسرائيل" أيضاً!

وفي داخل هذا المشهد، حيث الحراك السياسي المحموم في دمشق، والحديث عن "اتفاق أمني" مع إسرائيل، و"خارطة طريق" تخصّ السويداء، سارعت أنقرة التي لا تقبل إلا أن تكون في قلب الحدث وصاحبة النصيب الأكبر في "الكعكة السورية"، إلى إرسال إبراهيم كالين رئيس المخابرات إلى دمشق للقاء الشرع، والحديث معه حول "التطورات الإقليمية ومكافحة تنظيم داعش وملف اللاجئين"، على ما نقلت مصادر إعلامية تركية. وكان كالين قد زار العاصمة السورية في شهر مايو/ أيار الماضي، وخاض مع السلطة موضوع اتفاق ١٠ مارس/ آذار بين قوات سوريا الديموقراطية والسلطة المؤقتة. وتضغط أنقرة باتجاه فرض إرادتها لثني دمشق عن الاعتراف بصيغة اللامركزية لمناطق شمال وشرق سوريا، أو القبول بإدماج قوات سوريا الديموقراطية كهيكلية موحدة مستقلة داخل الجيش السوري الجديد. كذلك تريد أنقرة فرض إرادتها فيما يخصّ طبيعة "الاتفاق الأمني" القادم مع إسرائيل، وضمان ألا يحدث سلام وتطبيع من وراء ظهرها. تريد تركيا نظاماً لا يخرج عن سيطرتها، و"المقرر" الذي وضعته هي بنفسها، دون أن يقع تحت تأثير هذا الطرف أو في غواية ذاك، نظاماً يعي حجمه وحجم تركيا، ويلتزم بالخطوط الحمراء المرسومة من قبل الباب العالي.

والحال أن سلطة "هيئة تحرير الشام" تعي حجم الصراع الدائر على سوريا، ومدى قوة وتأثير الفواعل الإقليمية، وخاصة إسرائيل التي وضعت خطوطها الحمراء منذ الساعات الأولى على وصول "الهيئة" وحلفائها إلى العاصمة دمشق، فدمّرت السلاح السوري الثقيل، وتمدّدت في الجنوب عسكرياً واستخباراتياً، ووضعت لتركيا حدوداً للنفوذ والتواجد العسكري، عبر تدمير ونسف قواعد ومواقع كانت أنقرة قد بدأت في تأهيلها وتطويرها. ومن هنا ترغب سلطة "هيئة تحرير الشام"، التي تفهم جيداً فقه الحرب وما تعنيه مبادئ وقواعد مثل "الصبر والتربص" و"حظر العدوان" و"التمكين"، في تهدئة الأمور، والانحناء للعاصفة، والنجاة بنفسها من صراع الأقوياء وكسر الإرادات الحاصل بينهم على أرض الشام. ثمّة قبول واضح بالدور الأجنبي، وهناك تفريط في السيادة الوطنية وتنازل عن مناطق سورية لصالح كل من تركيا وإسرائيل، وكل ذلك بهدف بقاء الفصيل الحاكم في السلطة. الهدف أن تتحول هذه "الوظيفية" وهذا "التخادم" لدى الآخر إلى نوع من "الخدمات المقابلة"، وإلى عامل لتثبيت السلطة في الحكم، وبالتالي صرف النظر عن كل المجازر والانتهاكات التي ارتكبتها وترتكبها بحق الشعب السوري. هو فهم يستند إلى مصلحة فصائلية ضيقة، لا وطنية فيها. فهم يعتقد بأن المحاور الخارجية الداعمة هي الضمانة لإبقاء الفصيل حاكماً، دون الحاجة إلى عملية ديمقراطية أو توافق وطني أو مشاركة لقوى أخرى. بمعنى أن يتحول الفصيل/ السلطة إلى أوليغارشية وظيفية تذعن للخارج، مقابل التصلّب حيال المطالب الداخلية، ودعوات الجماهير في الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

أحد أهم الأسباب التي تدفع السلطة إلى الارتهان للخارج، واللعب على كل الحبال، بالطريقة التي خبرناها طيلة الأشهر القليلة الماضية، يكمن في رغبتها في تشديد قبضتها على كل مفاصل البلاد، وعدم التفريط بالدولة (دولتها هي)، ويتجلى ذلك من خلال رفضها لصيغة اللامركزية والاعتراف بالتعددية والخصوصيات المجتمعية السورية، وامتناعها عن رفع الحظر عن القوى والأحزاب السياسية الوطنية. تريد السلطة تحقيق دولة تابعة مغلقة، تكون شديدة المركزية، يديرها كلّ من الوزير المعيَّن بالمحاصصة المزيفة والشيخ المرافق والمراقب له، وترتبط برأس الهرم وتدين له بالولاء التام. ثمّة نهم واضح لدى الفصيل في حكم البلاد حكماً مركزياً حديدياً، وقمع كل الإرادات المنبثقة عن الأطراف والمكونات، ولكي يتمّ له ذلك، ولكي ينجو من الارتكابات الفظيعة، فإنه مستعدٌ للتخلي عن الأرض والسيادة، وتوزيع البلاد على هذا المحور أو ذاك، وكلّ حسب قوته وبطشه، ومقدار إلحاقه الأذى!

الصراع على سوريا.. وفيها

● محمد سيد رصاص

بعد ستة أسابيع على هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، كتب الرئيس الأميركي، جو بايدن، مقالاً في صحيفة «واشنطن بوست»، عزا فيه هجوم حركة حماس على غلاف قطاع غزة إلى سببين: ١- إفشال مشروع «الكوريدور الهندي» الذي كان سيربط الساحل الهندي بالأوروبي عبر ممر بري يبدأ من الساحلين العُماني والإماراتي على خليج عُمان إلى مرفأ حيفا، ومن هناك تحت البحر أنابيب نفط وغاز وفايبر وطاقة خضراء إلى الساحلين الإيطالي واليوناني، هذا غير البضائع المنقولة بالاتجاهين عبر السفن. ٢- عرقلة التطبيع مع إسرائيل، حيث يُفترض مرور الكوريدور الهندي بالسعودية إلى إسرائيل تطبيعاً سعودياً – إسرائيلياً، وهو ما قال الأمير محمد بن سلمان في مقابلة بيوم ٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣ مع محطة فوكس نيوز، بعد عشرة أيام من التوقيع على مشروع الكوريدور، إنه في «خطى متسارعة يوماً عن يوم».

في ظرف أشهر قبيل تلك الفترة من عام ٢٠٢٣ كانت قد انسحبت شركات أميركية تعاقدت لتشييد أنبوب لنقل الغاز الإسرائيلي من تحت البحر عبر جزيرتي قبرص وكريت إلى الساحل اليوناني ومنه إلى الدول الأوروبية بسبب الصعوبات التقنية للتشييد والصيانة والمتعلقة بالديمومة، وهو اتفاق كان قد وقّع عليه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالأسبوع الأول من عام ٢٠٢٠ مع الرئيس القبرصي ورئيس وزراء اليونان. وعندما جرى بعد أشهر التوقيع على مشروع الكوريدور الهندي، الذي قال نتنياهو عنه «إنه سيجعل إسرائيل قلب المنطقة»، أثيرت نفس الاعتراضات التقنية لمرور الأنابيب تحت البحر حتى في إسرائيل، مع تذكّر وإشارة إلى أن الطريق البري للأنابيب نحو أوروبا عبر سوريا وتركيا هو الأسلم تقنياً، كما كان مخطّطاً عبر مشروع أنبوب الغاز القطري الذي رفضه بشار الأسد عام ٢٠٠٩ في خطوة ترضية لروسيا التي كانت المزوّدة الرئيسية للغاز إلى الأوروبيين آنذاك. وقد جرت الكثير من التقديرات بأن الحريق السوري ما كان ليشتعل عام ٢٠١١ لو مرّر بشار الأسد المشروع القطري، أو كانت سيارات الإطفاء المتعددة الجنسيات ستسارع لإطفائه كما حصل في البحرين في شهر آذار/ مارس ٢٠١١.

في الشهر التالي لسقوط نظام بشار الأسد، نُشرت دراسة للدكتور عيلي ريتيج في مركز بيغن – السادات للدراسات الإستراتيجية الإسرائيلي بجامعة بار – إيلان، بيوم ١٣ كانون الثاني/ يناير، بعنوان: «لعبة أنبوب الطاقة السوري: كيف ستؤثر على طموحات إسرائيل الإقليمية؟» حيث ترى الدراسة أنه «قد أطلق انهيار نظام الأسد من جديد عدداً من المشاريع الهامة للطاقة.. وجزء من هذه المشاريع يمكن أن يقوّض المصلحة الإسرائيلية في أن تصبح إسرائيل جسراً للطاقة بين الشرق الأوسط وأوروبا.. (مثل أنبوب الغاز القطري عبر سوريا وتركيا وأنبوب الغاز المصري عبر الأردن وسوريا إلى تركيا الذي بدأ العمل به منذ عام ٢٠٠٣. وفي مصر مؤخراً اكتُشف بالساحل بين بورسعيد ودمياط احتياطات غاز ستجعل مصر من العشرة الأوائل بإنتاج الغاز)» ثم تضيف الدراسة أن «الارتباط على مستوى الطاقة بين قطر وتركيا عبر سوريا يمكن أن يقوّض فكرة الممر البري بين دول الخليج وإسرائيل المعروفة باسم (الكوريدور الهندي)، وفي حال نجاح المشروع القطري سيكون من الأسهل للإمارات الانضمام إلى هذا الخط لتصدير الغاز الجاف وسلع أخرى إلى تركيا وأوروبا، وسيكونَ من السهل إضافة بُنىً أخرى لهذا الخط نحو أوروبا عبر سوريا مثل الطرقات والسكك الحديدية وخطوط الكهرباء» ثم تحذّر الدراسة من أنه «إذا تأخرت إسرائيل في الردّ على التطورات الكثيرة التي لها علاقة بإقامة البُنى التحتية المذكورة في سوريا، خصوصاً تلك التي تخطّط لها تركيا، فقد تخسر فرصاً اقتصادية وسياسية ثمينة جداً».

في فترة ما بعد نظام بشار الأسد، جرت تفسيرات كثيرة لهذا الانشغال التركيزي الإسرائيلي المحموم على سوريا، الذي تجسّد في تدمير المقدّرات الأساسية للجيش السوري في أيام ما بعد سقوط النظام، وفي تجاوز تل أبيب لخطوط فصل القوات لاتفاقية ١٩٧٤، وفي طرح إسرائيلي جديد يطالب بمنطقة منزوعة السلاح في عموم الجنوب السوري، وهو ما لم تطالب به إسرائيل في أيام الأسد الأب والابن، حتى في ذروة وجود طهران العسكري ومواليها بالجنوب السوري، والذي وصل للتفكير في إقامة تنظيم مسلّح «لتحرير الجولان» اغتالت إسرائيل بسببه سمير القنطار وابن عماد مغنية وأحد الجنرالات الإيرانيين.

من هذه التفسيرات ما أوردته صحيفة «هآرتس» عن أن «نظام إسلامي في دمشق مرتبط بأنقرة هو أخطر على إسرائيل من تنظيم إسلامي يسيطر على غزة مرتبط بطهران»، وأن الماضي الإسلامي الجهادي للحكام السوريين الجدد يُقلق ويُخيف تل أبيب، فيما كانت مطمئنة لحافظ الأسد وابنه، ومنها أن تركيا إن استطاعت ضمان تبعية سوريا ما بعد بشار الأسد لها، على غرار تبعية العراق لإيران ما بعد صدام حسين، فإن هذا يشكّل تحدّياً إستراتيجياً بالغ الخطورة لتل أبيب.

الأرجح أن هذه التفسيرات الثلاثة متراكبةٌ في بنية واحدة عند الإسرائيليين في سياستهم السورية الجديدة خلال التسعة أشهر الأخيرة، ولكن ما يورده الدكتور عيلي ريتيج هو الدافع الإسرائيلي الأساسي الذي يفسّر هذه الاندفاعية المحمومة الجديدة عند تل أبيب تجاه سوريا. وبدون ما أورده ريتيج لا يمكن تفسير المصطلح الجديد، الذي يمكن أن يدوم طويلاً مثل مصطلح «الجنوب اللبناني» الذي بدأ إسرائيلياً منذ عام ١٩٧٨، أي «الجنوب السوري»، وإسرائيل هنا تمارس «الباطنية الأمنية»، فعينها ليس على الجولان ولا على السويداء، بل على حوران حيث الخط البديل البري للخط البحري الإسرائيلي للكوريدور الهندي، لأنه إن نجحت الخطط التركية – القطرية (والمصرية وربما السعودية والإماراتية) ستمرّ من حوران أنابيب الطاقة وسكك الحديد والأوتوسترادات، حسب ما أورده الدكتور عيلي ريتيج.

لا يُعرف الآن إن كانت مغامرة نتنياهو الأخيرة في ضرب الدوحة، برغم تحذيرات ونأي الموساد عن العملية، لها علاقة فقط بملف حرب غزة، أم هو تعبير عن موقف إسرائيلي عام من التحالف التركي – القطري، الذي يمكن أن ينهي الكوريدور الهندي، والذي على الأرجح أن حركة يحيى السنوار في ٧ أكتوبر كانت تستهدفه، مع رضا إيراني وتركي وروسي وصيني؟.. ولكن من المؤكد أن الصراع على سوريا، وفي سوريا، هما الاسمان الحركيان/ الكوديان للصراع الإسرائيلي – التركي الراهن على من يسيطر على الإقليم الشرق أوسطي، بعد إضعاف إيران بعالم ما بعد ٧ أكتوبر، تماماً كما قال باتريك سيل عن الصراع المصري – العراقي على سوريا بالأربعينيات والخمسينيات، حيث «إن من يقود الشرق الأوسط لا بدّ له من السيطرة على سوريا» (سيل: «الصراع على سوريا»، دار الأنوار، بيروت ١٩٦٨، ص ١٤). وهناك الآن قوتان هما الأقوى في الإقليم، هما إسرائيل وتركيا، بعد أن أخرجت إيران من الملعب أو كادت، وساحة الصراع الأكبر بينهما هي سوريا ما بعد بشار الأسد، وصراعهما الأكبر الآن هو على سوريا، بسبب فهمهما لما قاله باتريك سيل.

تزداد الصورة السورية الراهنة تعقيداً لكون تل أبيب وأنقرة هما حليفتان لواشنطن، وأن إسرائيل هي حليف وثيق للولايات المتحدة، وأن تركيا هي عضوة في حلف الأطلسي (الناتو). وقد عادت العلاقات التركية – الأميركية في عهد ترامب الثاني لشهر العسل القديم بأيام الحرب الباردة بسبب «طريق ترامب الأوراسي»، الواصل برياً بين أجزاء العالم التركي، الموجّه ضد الصين وروسيا، وبسبب انتهاء رقص أردوغان على حبلي البيت الأبيض – الكرملين، منذ عام ٢٠١٦، والذي بدأ بسبب سوري وانتهى بسبب سوري معاكس. كما يزداد تعقيد هذه الصورة لكون واشنطن هي الراعي الدولي الأكبر للسلطة السورية الجديدة.

هنا، يمكن القول بأن هذه الصورة السورية المزدوجة، المتشكّلة ما بين إسرائيل وتركيا، ثم ثالثها المرفوع في واشنطن، هي الصورة السورية الرئيسية، وليس للعامل أو العوامل الداخلية، وليس للقوى الإقليمية الأخرى، مثل السعودية ومصر، تأثير كبير على الصورة السورية، ولا لقوى إقليمية تغيب شمسها مثل إيران، ولا لقوى دولية أصبحت أضعف بعد أوكرانيا وسوريا مثل روسيا، ولا لقوى دولية مثل فرنسا التي تحاول تقوية نفسها عبر شقوق في حيطان بعض الدول المأزومة، بعد أن فقدت باريس مرتكزاتها في شمال أفريقيا وفي مثلث مالي – النيجر – بوركينا فاسو، فيما يبقى اللغز البريطاني بحاجة إلى الفكّ في سوريا الجديدة.

روهلات عفرين: مستعدون لكل الخيارات لضمان وحدة سوريا ديمقراطية لا مركزية

أكدت روهلات عفرين القيادية في قوات سوريا الديمقراطية وجود «نقاش» حول مسألة دمج «قسد» في الجيش السوري الجديد، مشيرة إلى «ضرورة وجود جيش منظّم ومنضبط في البلاد كشرط أساسي لدمج القوات التي تقودها»، معتبرةً أنه «يمكن لقسد التي تملك خبرة وقدرات قتالية أن تكون نواة الجيش الجديد».

وقالت روهلات عفرين التي تشغل أيضاً منصب القائد العام لوحدات حماية المرأة (YPJ) في مقابلة مع العربية.نت/ الحدث.نت «قواتنا تمكّنت من دحر داعش وتحظى بخبرات كبيرة، ولهذا يجب أن يتمّ دمجها في الجيش ضمن خطوات مدروسة وآلية عسكرية تضمن تفعيل قواتنا بما يخدم الجيش والشعب السوري».

ورأت أن «قوات قسد قدّمت نموذجاً يحتذى به، وهي تحمي كافة المكونات المجتمعية في شمال شرق سوريا، لذلك دمجها يجب أن يتمّ ضمن جيش محترف».

وشددت على أن «الجيش المرتقب تشكيله يجب أن يضم الجميع». وقالت «نسعى أن نكون الأساس في الجيش المرتقب بعدما تمكنا من دحر داعش وحماية التنوّع في شمال شرق البلاد، لاسيما مع حالة عدم الاستقرار في سوريا ومحاولات عودة التنظيم المتطرّف من جديد».

وفيما يتعلق بأجواء التفاوض بين «قسد» ودمشق، أشارت القيادية الكردية إلى أن «اجتماعاتٍ عُقدِت في دمشق وتمّ وضع خطة للذهاب إلى باريس بدعم من دول التحالف الدولي لمحاربة داعش كالولايات المتحدة وفرنسا، حيث كان مقرراً أن تستضيف العاصمة الفرنسية جولة من المفاوضات، «لكن هذا المسار تعثّر رغم أن قسد كانت مستعدة لذلك وجرى نقاش طويل حول هذه المسألة وتمّ وضع خطط لتلك الجولة».

وأردفت «الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا بدأت الترتيبات للذهاب إلى باريس، إلا أن دمشق امتنعت عن ذلك بعد زيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى العاصمة السورية، فامتنع وفد الحكومة عن المشاركة بذريعة عقد مؤتمر الحسكة الذي كان يهدف في الواقع لوضع حدّ للتدخلات الخارجية والتوترات الداخلية، وهو لم يكن ضد وحدة سوريا، حيث شاركت فيه كل المكوّنات».

وكررت أن قسد «لديها لجان مستعدة وجاهزة للنقاش في كل الملفات مع الحكومة، إيماناً منها بلغة الحوار».

كما أكدت أن قسد «مستعدة لكل الخيارات لضمان وحدة سوريا ديمقراطية لا مركزية، وقد حصلت لقاءات بينها وبين الحكومة وكان آخرها بين القيادية إلهام أحمد

ووزير الخارجية أسعد الشيباني». وأردفت «قلنا إننا مستمرون بالتفاوض واللجان جاهزة، لكن لم يكن هناك تجاوب ..».

وقالت أيضاً في معرض ردها على التهديدات والتدخل التركي في الشأن السوري: «سعينا ومازلنا نسعى للسلام مع دول الجوار خاصة تركيا، لكن التهديد المتكرر من قبلها يعرقل الحل ولا يخدم دمج قواتنا ووحدة سوريا».

أما بخصوص مستقبل وحدات حماية المرأة، فقد أكدت القيادية الكردية أن «وحدات حماية المرأة هي قوة عسكرية في شمال وشرق سوريا وحتى عالمياً هي القوة النسائية الوحيدة التي وقفت ضدّ داعش بكلّ إمكانياتها». وأضافت «صحيح أن قواتنا تشكلت نتيجة الحرب ضد داعش وحملت مسؤولية حماية المرأة، لكنها تقدم حالياً نموذجاً لحماية جميع النساء السوريات.. ويجب أن تحافظ على خصوصيتها وأن يكون لها دور مستقبلي في البلاد».

فوزة يوسف: النظام اللا مركزي يضمن وحدة سوريا

أكدت فوزة يوسف، خلال تقييم الوضع السياسي في الكونفرانس الثاني لمجلس المرأة باتحاد بلديات شمال وشرق سوريا، أن سوريا بحاجة إلى نظام لامركزي يحفظ حقوق جميع المكونات ويحمي وحدة البلاد، فيما فنّدت اتهامات الحكومة الانتقالية في سوريا بشأن تباطؤ الإدارة الذاتية في تنفيذ الخطوات العملية، مؤكدة أن اللجان جاهزة منذ شهرين.

وخلال تقييم الوضع السياسي محلياً وإقليماً ودولياً ضمن الكونفرانس، أشارت عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي فوزة يوسف، إلى خطاب الكراهية التي يروّج لها الإعلاميون والصحفيون التابعون للحكومة الانتقالية في سوريا، عبر وسائل التواصل الافتراضي، مؤكدة على ضرورة محاسبتهم وتجاوز هذا النوع من الخطابات، مبينة أن من يتبنى هذا النهج من الخطاب فهو يعمل لصالح أجندات خارجية.

كما شددت فوزة يوسف على ضرورة أن تغيّر الحكومة الانتقالية، خطابها السياسي الذي يقوم على الإقصاء والتهميش، ويعمل على توسيع الفجوة والشرخ بين المكونات السورية، وفضلت اعتماد لغة الحوار في أي عملية سياسية.

وحذرت من أن اندلاع أي حرب أخرى في سوريا، فإن الشعب السوري لن يستطيع تجاوزها بعد حرب طويلة أنهكته، مؤكدة أن سوريا بحاجة إلى نظام لا مركزي ديمقراطي يحافظ على هوية كل المكونات السورية ويحميهم، وقالت: «الدولة اللا مركزية الديمقراطية هي ضمان وحدة سوريا والشعب السوري».

وحذرت فوزة يوسف من تطبيق النظام المركزي في سوريا، ووصفته بأنه «قنبلة موقوتة» في حال انفجرت فإنه «سيقسم سوريا أرضاً وشعباً».

وتابعت فوزة يوسف كلمتها، بالإشارة إلى أن القوى السياسية في شمال وشرق سوريا تقوم بكامل مسؤولياتها واعتماد الخطاب السلمي والحوار لحل المشكلات العالقة، مؤكدة ان «الحوار هو طريق الحل».

وجددت فوزة يوسف تأكيدها استعداد شمال وشرق سوريا لتنفيذ بنود اتفاق ١٠ آذار، مشيرة إلى أن «الإدارة الذاتية، ومنذ شهرين، تعلن جاهزية لجانها، وتدعو للجلوس إلى طاولة الحوار مع الحكومة المؤقتة لمناقشة الملفات العالقة وإيجاد حلول لها»، وأوضحت أن «الطرف الذي لا يستجيب لهذه الدعوات هو الحكومة السورية المؤقتة».

مؤكدة أنهم مستعدون وجاهزون من كل النواحي «للجلوس إلى طاولة الحوار مع الحكومة السورية المؤقتة في دمشق»، مشددة على أن مكان الاجتماع ليس مهماً بالنسبة للإدارة الذاتية بقدر أهمية الوصول إلى حلول لجميع الملفات السورية العالقة.

وقالت: «عندما نقول ذلك ليس من موضع ضعف، لأن من دون الحوار لا يمكن الوصول إلى أي حل، وخيار الحرب يعني تشتيت الشعب السوري وتقسيم الأرض السورية».

وأضافت: «لا يستوجب على أحد أن يخدم الأجندات الخارجية».

كما أشارت إلى ضرورة الحوار السوري – السوري عبر لغة النقاش والحوار للتوصل إلى حل يخدم المصلحة الوطنية السورية، بعيداً عن الأجندات الخارجية التي قد تقود البلاد إلى كارثة مجتمعية وسياسية تهدد مستقبل الأجيال.

ونوّهت إلى أهمية الدور الريادي للمرأة السورية، وعلى رأسها النساء في شمال وشرق سوريا، في الترويج لسياسة جديدة تقوم على عقلية نسوية، انطلاقاً من شعورهن بالمسؤولية كنساء أولاً وكأمهات ثانياً، مما يجعلهن أكثر عقلانية وسلمية في حل المشكلات، ويسهم في سد الطريق أمام الذهنية الأبوية والدينية المتعصبة التي يتم الترويج لها اليوم. وقالت: «يجب على المرأة أن تلعب دورها في جميع المحافل والمنصات».

وختمت عضوة الهيئة الرئاسية في حزب الاتحاد الديمقراطي، فوزة يوسف، كلمتها، بدعوة جميع النساء السوريات، وعلى رأسهن نساء شمال وشرق سوريا، إلى توحيد الجهود والنضال المشترك لقطع الطريق أمام السياسات الدينية المتشددة التي تُمرّر بين السوريين، والعمل معاً لبناء نهج سياسي ديمقراطي في إطار جمهورية سوريا الديمقراطية.

أفين سويد: المرأة في قوى الأمن الداخلي نموذج ريادي في الحماية وبناء نظام أخلاقي وإنساني

أكدت أفين سويد، الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، أنّ المرأة في قوى الأمن الداخلي أثبتت حضوراً ريادياً في حماية المجتمع والدفاع عن مكتسبات ثورة شمال وشرق سوريا، مشيرة إلى أن هذه التجربة تمثل تحولاً نوعياً في مسار تحرر المرأة ودورها في بناء نظام أخلاقي وإنساني.

جاء ذلك خلال كلمة ألقتها باسم الإدارة الذاتية خلال أعمال الكونفرانس الرابع لقوى الأمن الداخلي – المرأة، الذي انعقد في مدينة الحسكة، حيث هنأت أفين سويد جميع المشاركات في الكونفرانس، متمنية لهن التوفيق والنجاح في مهامهن.

وأكدت :"إن انعقاد الكونفرانس في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها سوريا يعكس إصرار المرأة على مواصلة مسيرتها الحرة، ويؤكد أن قوة المجتمعات تنبع من ريادة النساء وتكاتفها".

وأضافت أن المرأة لم تكن مجرد مشاركة في ثورة شمال وشرق سوريا، بل كانت في طليعة الصفوف، حاملة لقيم المسؤولية والتضحية، ومساهمة فعّالة في صياغة مشروع ديمقراطي قائم على العدالة والمساواة.

وأوضحت أفين سويد، أنّ نساء قوى الأمن الداخلي – المرأة، أثبتن أن الدفاع عن المجتمع لا يقتصر على الجوانب العسكرية أو الأمنية، بل يتعدى ذلك إلى نشر ثقافة السلام والوعي، والعمل بروح المسؤولية الأخلاقية تجاه كافة فئات المجتمع، مشددة على أن هذه التجربة المتميزة جسدت فعلياً شعار: "حماية المجتمع مسؤولية مشتركة.

كما نوّهت إلى الدور الحاسم الذي لعبته المرأة في التصدي لكافة أشكال الجريمة والإرهاب، مؤكدة أن نساء قوى الأمن الداخلي لم يكتفين بالحماية، بل ساهمن في ترسيخ الأمن المجتمعي بمفهومه الشامل، مشيرة إلى أن هذه الجهود يجب أن تُصان وتُدعم في وجه أية محاولات للنيل منها أو تشويهها.

واستذكرت أفين سويد في كلمتها، بكل إجلال أرواح الشهيدات اللواتي قدمن حياتهن في سبيل الحرية وسرن على درب المقاومة، معتبرة أن تضحياتهن شكّلت منارات تضيء الطريق أمام الأجيال القادمة، وتجسيداً حقيقياً لإرادة المرأة التي لا تنكسر.

وبيّنت أن اعتماد نظام الرئاسة المشتركة، ومشاركة المرأة في مختلف مفاصل الإدارة والمجتمع، يعكس طبيعة المشروع السياسي والاجتماعي الذي تتبناه الإدارة

الذاتية، والذي يضع المساواة الحقيقية أساساً لسوريا ديمقراطية، حرة وتعددية.

وأشارت إلى أن المرحلة الحالية، وما تحمله من تحديات سياسية وأمنية، تتطلب تعزيز نضال المرأة وتوسيع مشاركتها في مجالات السياسة، الأمن، الدفاع والثقافة، مشيرة إلى أن هذه المهام تتطلب تنظيماً أكبر ودعماً مستمراً لدور المرأة الريادي.

واختتمت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية كلمتها، بالتأكيد على دعم الإدارة الذاتية الكامل لكل جهد يسهم في تعزيز تنظيم المرأة الحرة وترسيخ موقعها الطليعي في ميادين الدفاع والبناء، وقالت :"نجاحكن هو نجاح لمجتمعنا بأسره، وخطوة إضافية نحو سوريا ديمقراطية، حرة، تعددية، تقوم على المساواة والعدالة."

فرهاد شامي: مجزرة دير حافر نُفذت بدعم مباشر من طيران "شاهين" الحكومي

قال مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي، إن الهجوم الأخير على دير حافر خطط له ونفذ بدعم مباشر من طيران الحكومة الانتقالية المعروف بـ"شاهين".

وأوضح شامي أن الهجوم شاركت فيه ثلاثة أطراف هي "العمشات" و"الحمزات" ومسلحو "هيئة تحرير الشام"، مؤكداً أنهم ارتكبوا مجزرة بحق المدنيين.

وأضاف أن الهجمات لم تكن مجرد عمليات عشوائية لمجموعات مسلحة، بل تمت برعاية وزارة الدفاع في الحكومة الانتقالية.

ورغم ذلك، أكد أن قنوات الاتصال السياسية والعسكرية مع الحكومة الانتقالية لا تزال مفتوحة.

وشدد على أن قوات سوريا الديمقراطية ليست مجرد فصيل عسكري، بل تنظيم سياسي واجتماعي وإداري، وأن محاولات دمجها في الجيش السوري بشكل قسري غير واقعية.

لافتاً إلى أن الحكومة تماطل في قبول قسد كقوة منظمة تمتلك قاعدة جماهيرية واسعة.

الذكاء العاطفي: فهم الذات والآخرين لتحقيق النجاح والتوازن

■ محمود عطا اللّه

الذكاء العاطفي هو من المفاهيم التي أحدثت تحولاً نوعياً في فهم النفس البشرية والسلوك الاجتماعي، فهو يشكل جانبًا مهمًا في كيفية تفاعل الإنسان مع ذاته ومع الآخرين. يختلف الذكاء العاطفي عن الذكاء التقليدي الذي يُقاس عادةً بمعدل الذكاء IQ، حيث يرتكز الذكاء العاطفي على القدرات المتعلقة بفهم وإدارة العواطف، وهذا يشمل التعرف على المشاعر، والتعبير عنها، وتنظيمها، والتأثير بها، وهي مهارات أساسية للحياة اليومية. فبدون الذكاء العاطفي، قد يجد الإنسان صعوبة في التعامل مع مواقف الحياة المتغيرة والمعقدة، مما قد يؤدي إلى توتر نفسي وعلاقات متدهورة.

تعود جذور مفهوم الذكاء العاطفي إلى علم النفس التطوري وعلم النفس الاجتماعي، إذ يعتقد أن القدرة على فهم المشاعر والتعاطف مع الآخرين كانت عاملاً حيوياً لبقاء الإنسان وتطوره. في سياق التطور، ساعد الذكاء العاطفي الإنسان على بناء مجتمعات أكثر تماسكًا، والتعاون في مواجهة التحديات، وبناء علاقات اجتماعية قوية. وفي العصر الحديث، أصبح هذا النوع من الذكاء أداة لا غنى عنها في بيئة العمل، والعلاقات الشخصية، والتعليم، وحتى في إدارة الذات.

من أبرز العلماء الذين ساهموا في نشر هذا المفهوم هو دانيال غولمان، الذي عرف الذكاء العاطفي بأنه القدرة على التعرف على العواطف في النفس والآخرين، والقدرة على استخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والسلوك. قدم غولمان نموذجًا يتضمن خمسة مكونات أساسية للذكاء العاطفي: الوعي الذاتي، التنظيم الذاتي، الدافع الداخلي، التعاطف، والمهارات الاجتماعية. كل من هذه المكونات تلعب دورًا مهمًا في بناء شخصية متزنة وقادرة على النجاح.

الوعي الذاتي هو الخطوة الأولى نحو تطوير الذكاء العاطفي، ويعني فهم الفرد لمشاعره بشكل دقيق، بما في ذلك معرفة متى ولماذا يشعر بشعور معين. يساعد الوعي الذاتي الشخص على إدراك نقاط قوته وضعفه، مما يعزز من ثقته بنفسه وقدرته على اتخاذ قرارات صائبة. مثلاً، عندما يشعر شخص بالغضب بسبب موقف معين، فإن وعيه الذاتي يجعله يتوقف قليلاً ليحدد سبب الغضب، بدلاً من الانفجار رد فعلًا غير محسوب. هذه القدرة تمنع الكثير من المشاكل الناتجة عن ردود الفعل العاطفية غير المتزنة.

التنظيم الذاتي هو القدرة على التحكم بالعواطف وعدم السماح لها بالسيطرة على السلوك. فالأشخاص الذين يتمتعون بتنظيم ذاتي جيد يكونون قادرين على تهدئة أنفسهم عند الشعور بالغضب أو القلق، وعدم التصرف بناءً على انفعالات عابرة. هذا لا يعني كبت المشاعر، بل التعامل معها بطريقة صحية ومناسبة للموقف. التنظيم الذاتي يمكن أن يشمل تقنيات مثل التنفس العميق، التأمل، أو تغيير طريقة التفكير حول الحدث المسبب للعاطفة السلبية.

الدافع الداخلي هو المحرك الذي يدفع الإنسان للسعي نحو تحقيق أهدافه، ويكون مرتبطًا بالرضا الذاتي أكثر منه بالمكافآت الخارجية. الأشخاص ذوو الذكاء العاطفي العالي عادةً ما يكون لديهم دافع قوي للإنجاز، ويظهرون مرونة في مواجهة الفشل أو العقبات، لأنهم يملكون القدرة على ضبط مشاعرهم وتوجيهها نحو أهدافهم. هذا النوع من الدافعية يعزز الإبداع والمثابرة، وهما من العوامل المهمة للنجاح في الحياة.

التعاطف هو القدرة على فهم مشاعر الآخرين ومشاركتها، وهو ما يميز العلاقات الإنسانية العميقة والصحية. من خلال التعاطف، يستطيع الإنسان أن يشعر بما يمر به الآخر، مما يجعله أكثر تفهمًا وتسامحًا. هذا ينعكس إيجابيًا على العلاقات الشخصية والاجتماعية، إذ يسهل حل النزاعات ويعزز من التعاون. التعاطف لا يعني فقط الشعور بالعطف، بل يتطلب أحيانًا اتخاذ إجراءات لدعم الآخرين، مثل الاستماع لهم، أو تقديم المساعدة عندما يحتاجونها.

أما المهارات الاجتماعية فهي القدرة على إدارة العلاقات بشكل فعّال، وبناء شبكة من الدعم الاجتماعي. تشمل هذه المهارات التواصل الواضح، وحل النزاعات، والقدرة على التأثير والإقناع، والقيادة. الأشخاص الذين يمتلكون مهارات اجتماعية عالية يجدون سهولة في بناء صداقات، والتعاون في العمل، والحصول على فرص جديدة. مهارات التواصل الجيدة تُعتبر حجر الزاوية في بناء الذكاء العاطفي، لأنها تساعد في التعبير عن المشاعر بطريقة مناسبة، وتجنب سوء الفهم الذي قد يسبب النزاعات.

أهمية الذكاء العاطفي تتجلى بشكل واضح في أماكن العمل، حيث بيئة العمل مليئة بالتحديات والمواقف التي تتطلب تفاعلًا إنسانيًا. الموظفون الذين يتمتعون بذكاء عاطفي عالي يكونون أكثر قدرة على التعامل مع ضغوط العمل، والتكيف مع التغييرات، وحل المشكلات بشكل إبداعي. أيضًا، فهم مشاعر الزملاء والرؤساء يساعد في بناء بيئة عمل إيجابية، مما يعزز من الإنتاجية والرضا الوظيفي. الشركات والمؤسسات اليوم أصبحت تعطي أولوية لتطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى موظفيها، لأنها تدرك أن النجاح لا يعتمد فقط على المهارات الفنية، بل على قدرة الأفراد على التعاون والتواصل الفعال.

على الصعيد الشخصي، يلعب الذكاء العاطفي دورًا مهمًا في الصحة النفسية. فقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يمتلكون مهارات عاطفية جيدة يعانون أقل من اضطرابات مثل الاكتئاب والقلق، لأنهم قادرون على التعامل مع التوتر والضغوط النفسية بطرق صحية. كذلك، يزيد الذكاء العاطفي من الشعور بالرضا والسعادة، لأنه يعزز من جودة العلاقات الاجتماعية، وهي من أهم مصادر الدعم النفسي. من جهة أخرى، ضعف الذكاء العاطفي قد يؤدي إلى صعوبات في التواصل، ونزاعات متكررة، وعزلة اجتماعية، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية.

الذكاء العاطفي ليس شيئًا فطريًا فقط، بل يمكن تطويره وتعلمه عبر التدريب والممارسة. هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الذكاء العاطفي، مثل الانخراط في تدريبات الوعي الذاتي، وتعلم مهارات تنظيم العواطف، وممارسة التعاطف من خلال الاستماع النشط والتفاعل مع الآخرين بوعي. كما أن ممارسة التأمل واليقظة الذهنية تساعد في زيادة التركيز والوعي بالمشاعر دون حكم، مما يسهل التعامل معها بشكل متوازن.

في مجال التربية، أصبح الذكاء العاطفي جزءًا لا يتجزأ من المناهج التعليمية الحديثة، حيث يُعلم الأطفال كيفية التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها بطريقة مناسبة. هذا يسهم في بناء أجيال أكثر توازنًا نفسيًا وقادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع. كذلك، يمكن للآباء الذين يمتلكون ذكاء عاطفي عالي أن يكونوا قدوة لأطفالهم في كيفية التعامل مع العواطف، مما يعزز من نمو الطفل النفسي والاجتماعي. وقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال الذين يتم تعليمهم مهارات الذكاء العاطفي يكونون أكثر نجاحًا في المدرسة، وأكثر قدرة على التعامل مع الضغوط الاجتماعية.

علاوة على ذلك، تشير الأبحاث الحديثة إلى وجود روابط بين الذكاء العاطفي وبعض وظائف الدماغ. مناطق مثل القشرة الجبهية الأمامية والجزء الأمامي من الحصين تلعب دورًا في تنظيم العواطف والتفاعل الاجتماعي. كما أن النشاط في الجهاز العصبي الذاتي يساهم في التحكم في استجابات الجسم العاطفية. تشير هذه النتائج إلى أن الذكاء العاطفي مرتبط ببنية ووظيفة الدماغ، ما يفتح المجال لفهم أعمق لكيفية تطويره وتحسينه.

مع ذلك، توجد بعض الانتقادات والتحديات المتعلقة بالذكاء العاطفي. بعض الباحثين يرون أن المفهوم لا يزال غامضًا ويحتاج إلى تعريفات أكثر دقة، وأن هناك تداخلًا بين الذكاء العاطفي ومفاهيم أخرى مثل الذكاء الاجتماعي والشخصية. كما أن قياس الذكاء العاطفي لا يخلو من الصعوبات، إذ تعتمد الكثير من الأدوات على التقييم الذاتي، مما قد يؤثر على دقة النتائج بسبب الانحياز الذاتي. بالرغم من هذه التحديات، لا يمكن إنكار الأثر الإيجابي الكبير الذي أحدثه مفهوم الذكاء العاطفي في مجالات متعددة.

في النهاية، يمكن القول إن الذكاء العاطفي هو مفتاح لفهم الذات والآخرين، وهو عنصر أساسي لبناء حياة متوازنة وناجحة. إن تطوير مهارات الذكاء العاطفي لا يجعل الإنسان أكثر قدرة على التحكم في مشاعره فحسب، بل يساعده أيضًا في تحسين علاقاته الاجتماعية، وتعزيز صحته النفسية، وتحقيق أهدافه في الحياة. بفضل هذا النوع من الذكاء، يمكن للإنسان أن يعيش حياة أكثر سعادة، وفعالية، وذات معنى. لذلك، من المهم أن نولي اهتمامًا خاصًا لهذا الجانب من شخصيتنا، وأن نسعى دائمًا إلى تعزيزه وتطويره.

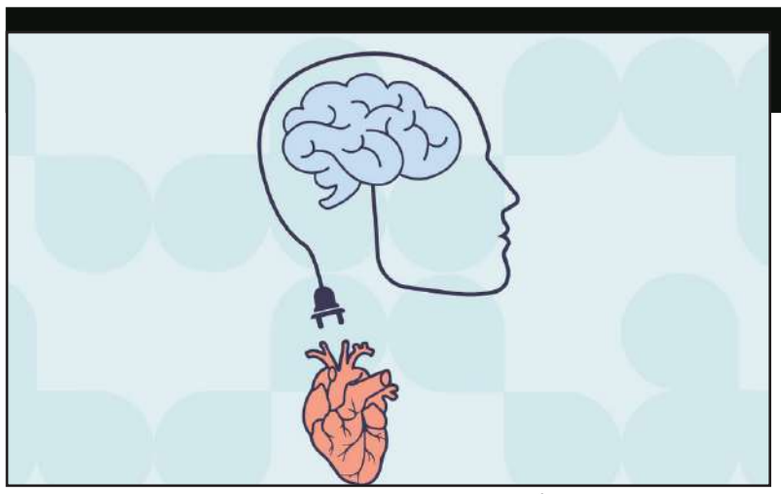

من العقل اللاواعي إلى القرار الواعي: فهم العلاقة الخفية

■ هبة مسلم

العقل اللاواعي هو جزء جوهري ومهم في تكوين وعمل العقل البشري، ويشكل حجر الزاوية في العديد من العمليات النفسية التي تؤثر على سلوك الإنسان وقراراته اليومية. رغم أن العقل الواعي هو ما نستخدمه في التفكير المنطقي والتحليل، فإن العقل اللاواعي يدير غالبية العمليات العقلية التي تحدث في الخلفية، بعيدًا عن وعي الإنسان المباشر. وهذا العقل اللاواعي هو الذي يختزن الخبرات، المشاعر، الذكريات، والتجارب التي لا ندركها لكن تأثيرها على قراراتنا أعمق مما نتصور. في الواقع، تشير الدراسات النفسية إلى أن أكثر من ٩٠٪ من القرارات التي نتخذها يوميًا تتأثر بعمليات لاواعية، وهذا يبرز أهمية فهم هذا الجانب من النفس.

ينبع غموض العقل اللاواعي جزئياً من كونه غير مرئي، إذ لا نستطيع أن نراقب ما يحدث بداخله بشكل مباشر كما نفعل مع أفكارنا الواعية. ومن هنا جاء الاهتمام الكبير من العلماء بفهم كيف يعمل هذا الجزء الخفي من العقل، خاصةً في سياق اتخاذ القرارات. فالقرارات التي نتخذها ليست دائمًا نتيجة تحليل واعٍ ومدروس، بل في كثير من الأحيانَ تتولد استجابات تلقائية قائمة على معطيات مخزنة سابقًا في العقل اللاواعي، وهو ما يسمى أحيانًا بـ «الحدس» أو «الإحساس الداخلي». ويعود السبب في ذلك إلى أن العقل اللاواعي قادر على معالجة كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير جدًا، وهو ما يجعل القرارات التي تستند إليه سريعة وفعالة.

كان سيغموند فرويد أول من وضع تصوراً مفصلاً عن العقل اللاواعي، إذ قسم العقل إلى ثلاثة أجزاء: الواعي، قبل الواعي، واللاواعي. واعتبر أن العقل اللاواعي يحتوي على الرغبات والمخاوف والذكريات المكبوتة التي لا يسمح بها العقل الواعي، لكنها تؤثر على سلوك الإنسان وأفكاره. فرويد وصف العقل اللاواعي كأنه بحر عميق يخبئ العديد من الأسرار التي تشكل سلوكياتنا بشكل غير مباشر. على سبيل المثال، شخص يعاني من خوف غير مفسر تجاه موقف معين قد يكون السبب في اللاوعي رغبة في حماية الذات من ألم نفسي سابق. هذه الأفكار النفسية كانت بداية لفهم أن العقل اللاواعي ليس فقط مكانًا للمعلومات الخفية، بل قوة فعالة في تشكيل اتخاذ القرارات.

مع تطور علم النفس والتكنولوجيا الحديثة، توسع فهم العقل اللاواعي ليشمل دراسة الدماغ من خلال تقنيات التصوير العصبي، مثل الرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) والتصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET). كشفت هذه الدراسات أن هناك مناطق معينة في الدماغ مثل القشرة الأمامية واللوزة الدماغية تلعب دورًا رئيسيًا في العمليات اللاواعية المتعلقة بالمشاعر واتخاذ القرارات. على سبيل المثال، اللوزة الدماغية تُعنى بمعالجة المشاعر والذاكرة العاطفية، مما يعني أن قراراتنا تتأثر بشكل لا واعٍ بالعواطف المخزنة سابقًا. وهذا يؤكد أن العقل اللاواعي يعمل بشكل متكامل مع العقل الواعي لتحقيق التوازن في السلوك.

من أبرز وظائف العقل اللاواعي هو قدرته على التعامل مع التعقيد والمعلومات المتعددة بسرعة كبيرة، إذ يمكنه تحليل المعلومات المجمعة من حواسنا المختلفة ومعالجتها بدون الحاجة إلى وعي واعٍ. ولهذا السبب، يمكن للإنسان اتخاذ قرارات سريعة في المواقف التي تتطلب استجابة فورية، مثل تجنب خطر مفاجئ أو اتخاذ قرار في موقف طارئ. هذه العملية اللاواعية تسمى أحيانًا «التفكير السريع»، وهي تمثل جانبًا حيويًا من اتخاذ القرار الذي يعتمد على الخبرة السابقة والأنماط المعروفة. على سبيل المثال، في مواقف الطوارئ، يكون من الصعب اللجوء إلى تفكير واعٍ مفصل، لذا يعتمد الإنسان على خبَراته اللاواعية لاتخاذ القرار.

ولكن، العقل اللاواعي ليس فقط عن القرارات السريعة؛ فهو أيضًا مسؤول عن تشكيل العادات والسلوكيات اليومية التي نقوم بها بشكل تلقائي. الكثير من أفعالنا الروتينية تصبح مبرمجة في العقل اللاواعي بعد التكرار المستمر، وهذا يشمل العادات الصحية كالتنظيف أو العادات السلبية كالتدخين. العملية التي تسمح بذلك تُعرف بـ «التعويد»، وهي تحويل السلوك من استجابة واعية إلى استجابة لاواعية. وبالتالي، فإن تغيير العادات يتطلب الوعي بوجود هذه البرمجة اللاواعية والعمل على تعديلها تدريجيًا، وهي عملية غالبًا ما تكون صعبة لأنها تتطلب جهدًا مستمرًا.

عندما نتحدث عن تأثير العقل اللاواعي في اتخاذ القرارات، لا يمكن إغفال دور الانحيازات اللاواعية التي تؤثر على حكمنا. هذه الانحيازات هي أنماط ثابتة من التفكير التي تؤدي إلى أخطاء في التقييم، وغالبًا ما تكون غير واعية. من أشهر هذه الانحيازات هو «الانحياز للتأكيد»، حيث يميل الإنسان إلى البحث عن المعلومات التي تؤيد وجهة نظره السابقة وتجاهل المعلومات المعارضة. وهذا يجعل العقل اللاواعي يوجه القرارات بطريقة غير موضوعية، مما قد يؤدي إلى نتائج سلبية في مجالات مثل الأعمال والسياسة والحياة الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، الانحيازات مثل «التحيز الاجتماعي» تؤثر على كيفية تقييمنا للآخرين واتخاذ قرارات تتعلق بالتعامل معهم.

على الجانب الإيجابي، يمكن للعقل اللاواعي أن يكون مصدرًا للإبداع والابتكار. فالعديد من الحلول للأزمات والأفكار الجديدة تظهر عندما يكون العقل في حالة استرخاء ولا واعية، مثلما يحدث في حالات النوم أو أثناء الانشغال بأنشطة خفيفة. في هذه اللحظات، يقوم العقل اللاواعي بجمع وتحليل معلومات متعددة بطرق غير متوقعة، مما يولد أفكارًا مبتكرة. العلماء والمبدعون كثيرًا ما يشيرون إلى تجارب «اللحظة الإلهامية» التي تبدو وكأنها تتخطى التفكير الواعي، وهي نتيجة مباشرة لعمل العقل اللاواعي.

التفاعل بين العقل الواعي واللاواعي هو أمر ضروري لتحقيق قرارات متوازنة. فالعقل اللاواعي يوفر ردود فعل سريعة مبنية على الخبرة والعاطفة، في حين يقوم العقل الواعي بتحليل وتقييم هذه القرارات. عندما يكون هذا التفاعل صحيًا، يتم اتخاذ قرارات مبنية على مزيج من الحدس والتحليل، مما يقلل من احتمال اتخاذ قرارات متسرعة أو متحيزة. على سبيل المثال، في المواقف المالية، يستخدم المستثمرون الناجحون حدسهم الذي ينبع من تجاربهم السابقة، ثم يقومون بتحليل منطقي للبيانات قبل اتخاذ القرار النهائي.

في مجال الطب النفسي والعلاج، فهم العقل اللاواعي له أهمية كبيرة، حيث يعتمد العديد من أساليب العلاج مثل التحليل النفسي والعلاج السلوكي المعرفي على اكتشاف الصراعات والمعتقدات اللاواعية التي تؤثر على سلوك الفرد. من خلال هذه العلاجات، يمكن للأشخاص التعرف على أسباب مشاعرهم وسلوكياتهم غير المرغوبة، وتعلم كيفية تعديلها بوعي أكبر. هذا التداخل بين العقل اللاواعي والواعي يسمح بتحسين اتخاذ القرار وزيادة الوعي الذاتي.

في السياق الاقتصادي والتسويقي، تم استغلال قوة العقل اللاواعي لفهم وتحفيز سلوك المستهلك. يعرف العلماء أن قرارات الشراء غالبًا ما تكون مدفوعة بعواطف وانطباعات لاواعية مثل اللون، التصميم، وحتى الرائحة. لذلك، تستخدم الشركات هذه المعرفة لتصميم منتجات وحملات إعلانية تؤثر بشكل مباشر على العقل اللاواعي للمستهلك، مما يزيد من احتمالية الشراء دون تدخل التفكير الواعي. هذا يوضح كيف يمكن استغلال هذا الجانب من العقل في مجالات متعددة تؤثر على حياتنا.

من جهة أخرى، يلعب العقل اللاواعي دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الشخصية والقيم. حيث تخزن التجارب الحياتية، المعتقدات، والقيم التي يتعلمها الإنسان منذ الصغر في العقل اللاواعي، مما يؤثر على كيفية تفاعل الشخص مع مواقف مختلفة واتخاذه للقرارات الأخلاقية والاجتماعية. لذلك، فإن الوعي بالبرمجة اللاواعية والعمل على مراجعة القيم والمعتقدات يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في الحياة الشخصية والاجتماعية.

في نهاية المطاف، يتضح أن العقل اللاواعي هو عامل قوي ومؤثر في عملية اتخاذ القرار، حيث يوجه أفعالنا وردود أفعالنا بشكل لا ندركه. إلا أن التوازن بين العقل اللاواعي والواعي هو الذي يسمح لنا باتخاذ قرارات مدروسة وحكيمة، مستفيدين من خبراتنا ومشاعرنا، وفي نفس الوقت قادرين على التحليل والنقد. إن فهم العقل اللاواعي يمكن أن يساعد الأفراد على تحسين جودة قراراتهم، وتطوير مهارات الوعي الذاتي، والحد من تأثير الانحيازات اللاواعية السلبية، مما يؤدي إلى حياة أكثر توازنًا ونجاحًا.

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti
Rengîn
Hijmara (108) Îlon 2025

Dêrsim dîrok û heqîqet e!

Dêrsim ji bo milyonan kurd û elewîyan dîrokek e, heqîqatek e, evînek e, qibleyek e û erdnîgarîyeke pîroz e. Dêrsim Warê Bava Dizgun, Bava Mûnzûr, Ana Fatmayan e. Her wiha warê Elîşêr û Zarîfeyan, Riza, Alî Haydar û Sarayan e, warê Aşiq û Derwêşan e, warê Pîr Seyît Rizayê kal e. Dêrsim ji bo milyonan kurd û elewîyan dîrokek e, heqîqatek e, evînek e, qibleyek e û erdnîgarîyeke pîroz e. Dêrsim Warê Bava Dizgun, Bava Mûnzûr û Ana Fatmayan e. Dêrsim warê Aşiq û Derwêşan e, warê Seyît Riza, Elîşêr, Zarîfeyan e. Dêrsim warê Sarayan, Alî Haydar û Rizayan e. Dêrsim emanetê Seyît Riza ye. Çîyayên wê yên bilind, zinarên wê yên çav bi rondik; êş û azarên wê, serpêhatîyên wê, berxwedana wê, bîr û bawerîya wê vedibêj e. Cihê bîr û bawerîya Rêya Heq e. Mirov êş û derdê xwe ji bîra dike û li wî warê pîroz bar dike. Lê qet ew êş, azar û jana bi sedan salî kêm nake. Rondikên çavan zuha nake. Ji erdê wê bigire heta asîmanê wê, ji çîyayên wê bigire heta dol û newalên wê ji dar û devîyên wê bigire heta kevir û zinarên wê, ji teht û terîşên wê bigire heta şikeftên wê şahidî ji êş û azarên mezin ên dilsoj re kirine. Dêrsim warê destan û efsaneyan e ku li her cihê wê şopên pîyê Xizir, li her cihê ku hatîye jibîrkirin şopên mirovên kamil hene. Bêyî ku riza hebe, bêyî ku destûr hebe nabe ku

kevirek ji erdê bê rakirin, nabe ku çiqilekî darê bê şikandin, nabe ku tu kulîlk û nebatekê biqurmuçînî. Ji bo ku ev çand, dîrok, bîr û bawerî neyên jibîrkirin, ji bo ku pêşî li polîtîkayên pişaftinê bê girtin bi salan e ku Mihrîcana Çand û Xwezayê ya Mûnzûrê bi dirûşmeya "Dêrsîm Jîyan e; Dest nede Xwezaya Min, Vîna Min, Zimanê Min, Bawerîya Min" tê lidarxistin. Îsal jî ev mîhrîcan ji alîyê Platforma Ked û Demokrasîyê ya Dêrsimê ve pêk hat. Mîhrîcana ku di 24ê Tîrmehê de dest pê kir heta 27ê Tîrmehê dewam kir. Di çarçoveya mîhrîcanê de çalakîyên cuda yên çand û hunerê hatin lidarxistin. Ev alîyekî wê yê baş e. Lê belê yên ji derve ji bo mîhrîcanê berê xwe didin Dêrsimê çiqas bi vê bîr û bawerîyê tev digerin? Çiqasî ew feraset û hişmendîyê di xwe de dihwînin? Li gor min mijara nîqaşê ye. Li alîyekî ji bo armanceke pîroz hewildan û tevgerek wiha pêş dikeve, li alîyê din jî bi hişmendîyeke dejenere dijberî vê armancê tevgerînek pêş dikeve. Çavkanîya Çemê Mûnûr ya ji Çîyayê Bava Mûnzûr û herikîna wê ya pîroz armac dike ku jîyanê bi nirx bike û watedar bike. Lê belê li alîyê din girseyên mirovan ku ji derve tên û li rex wî çemî kon vedidin wê ax û ava pîroz jî qirêj dikin. Çand û bawerî bi vexwarina araqê û li derdora agirekî pîroz strîna çend stranan nayê parastin û pêşxistin. Ew serxweşî û kêfxweşî, dejenerebûyî û lumpenî ye. Di wateye xwe ya rastîn de lumpenîyeke kûr û xîyaneteke li çand, bawerî û nirxên vê civakê ye. Di heman demê de bêrêzîyeke li dij vî gelî, vê bawerîyê ye. Li alîyê din ew girseya bêrêz tam jî li dij dirûşmeya "Dêrsîm Jîyan e; Dest nede Xwezaya Min, Vîna Min, Zimanê Min, Bawerîya Min" a Mîhrîcana Çand û Xwezayê ya Mûnzûrê tev digerin. Lewre jîyanê qirêj dikin, xwezayê qirêj dikin, rêzê nîşanî nirxan û bawerîyê nadin û bi şêwazekî bêvîn tev digerin. Gelo çiqas mafê vê girseya bêrêz yê qirêjkirina vê ax û warê pîroz heye? Ya pêwîst divê berîya her tiştî venêherîyek li ser kes û derdorên wiha pêş bikeve. Ew kesên ku li warê xwe nikare bi hêsanî û azadî li dijî nirxên civakê tev bigerin berê xwe didin Dêrsimê.

Xwebûn

NÊZÎKBÛNA EVÎNÊ

Hisên Mislim Ebas

Dihizirim tev li hev dibe ramnê min
Dipeyivim pûç dibe zimanê min
Dinivîsim bê mirkeb dimîne pênûsa min
Digirîm bê rondik dimîne çavên min

Ez çi bêjim di der heqê te de nema dizanim
Bi hisina Yezdan ev cemal daye min
Xemilandî kincê zavetiyê li bejin û bala min
Li nek keça rûbuhiştî dest da dest min
Çav bi çavan dibê jiyan tevde dibe ya min
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim
Dîmen bi dîmen gihank kirî vîna min
Vîn û viyan kişandiye eşqa min
Roj bi roj ta derzîkirî meh û salên min
Hinaz dikim bi viyan bi ronî kiriye rojên min
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim
Gihaştim meqseda dilê xwe
Çav bi çavê yara xwe
Girê da dilê wê bi tamarê dilê xwe
Bi cî anînin xweşî li warê xwe
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim
Ez dîn dildar dibim bi dîtina wê
Hahew gava çav bi çavên wê
Winda dibim li xwe digerim li ba wê
Tim dixwazim meyze bikim li ruwê wê
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim

Çavan vedikinm digerim li xeyalên wê
Li çav tim dayim dîmenê wê
Dixemlînim rojan bi qal û behsa wê
Nema dikarim dûr bim hat roja li rex wê
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim
Şev û rojan dikim behsa wê
Dihelwesim di xewa xwe li ser wê
Dinivisînim dixwînim dipeyivim li ser wê
Çav bi hêviya dîtina wê bi dawî bû hêvî li rex wê
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim
Dinvîsînim li ser xemil û xêza wê
Bûme helbestvanê eşqa wê
Distirêm li ser bejin û bala wê
Bûme denbêjê kesayeta wê
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim
Şer dikim ji bo vîna wê
Bûme fedekarê eşqa wê
Bûme helbestvan ji bo wê
Dinivisînim ez li ser wê
Ez çi bêjim der heqê te de nema dizanim

Li ‹Şikefta Çîrokan Dîwana Heywanan› li dar dikeve

"Şikefta Çîrokan, Dîwana Heywanan" navê pirtûkeke çîrokan e. Pirtûk ji alîyê Leyla Atabay ve hatiye nivîsandin û ji Weşanên Aryenê derketiye. Nivîskar Leyla Atabay di sala 1978an de li Wanê hatiye dinê. Heta niha 5 pirtûkên wê derketine, tenê yek jê bi kurdî ye; "Şikefta Fîlozofiyê" (çîrok, Weşanên Lîs, 2020). Niha yeka din li vê zêde bû, "Şikefta Çîrokan, Dîwana Heywanan". Atabay di pirtûka xwe ya bi kurdî ya berê de jî li şikeftê fîlozof dabûn axaftinê, di vê pirtûkê de jî serî dide gotinên fîlozofan lê bi heywanên li şikeftê kom bûne dide vegotin. Ji bo nivîsandina çîrokan wê ji çîrokên gelêrî yên kurdan sûde girtiye, ew ji nû ve, bi zimanekî nû nivîsandine. Jê pirtûkeke herikbar derxistiye. Tawis, Pişîk, Kûçik, Gur, Şêr, Ker, Qijik, Minminîk, Rovî, Berxik karakterên wê yên sereke ne. Çîrokan van sewalan tê vegotin, dûre ew li şikfetê di dîwanê de tên ba hev û nîqaş dikin. Pisîk ji mal hatiyey qewirandin, di sar û sermayê de xwe

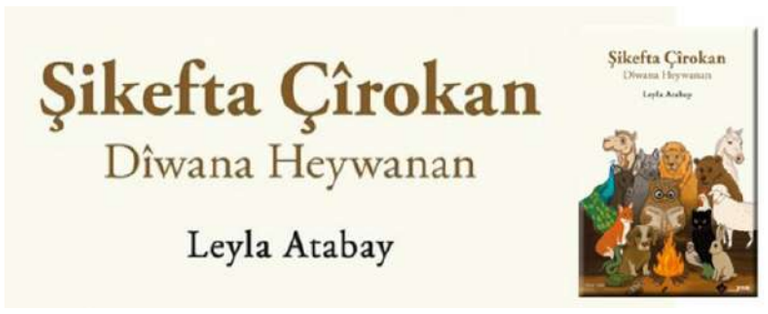

diavêje şikeftekê, ku Tawis li wir e:

Pişîk:

- Gelo ev cihê bê waw û wawik ku der e? Ji demên xeyalan maye?

Tawis:

- Ev der şikefta meselokan e. Li vir tu qala kîjan heywanî bikî ew peyda dibe. Ev li ber agir rûniştî bûm, min xwe bixwe got, 'Niha pişîkek li vir buya, wê xwe bidaya ber vî agirê germ'. Wê gavê tu hatî Piştî vê pişkî bi van gotinan dest bi çîroka xwe dike, "Guhê xwe bide min, ez çîrokê di serî de bêjim" û pirtûk wisa dest pê dike.

- Şikefta Çîrokan Dîwana Heywanan / Leyla Atabay / Weşanên Aryen / Çîrok / 187 rûpel / 2025

Diyarname

DADÊ

Buhara jiyîna min bê te payîz e dadê
Bo min diyarê cenet bê te faiz e dadê
çêlkewa lingşikestî li pê hevalên xwe ma
çêlkew ez bim û negrîm ma qey caiz e dadê!
Dadê pir kûr menal, te ceger li min ne hişt,
Dewsa ken û lîrînê ah û zarîna xwe hişt
Girîn tirsê dide min xerab dike sîng û pişt,
Êdin xwîn, kêmê dizên!kanî..karîz e dadê.
Her çend pol û petalên jiber xanûmanan man
Gelek qenc girê bide li birînên xwe eman!
Bijîşkên me çê dikin ji bo derdê te derman,
Hinek ji van Sekban in, hin jî Nafîz e dadê
Daw ne ma me maçîkir, paqij ne paqij be dest
Her kê ev halê me dît gotin(parsekî ye, geşt)
De wer ji ber vî derdî me be perîşan û mest,
Ne `eqil ma ne şiûr, ne jî hafîz e dadê
Xwarin, vexwarin tune hebe jî me sond xwarî
Pariyek bi hêsanî di qirika me narî
Dîtina te miyeser neke xudayê barî
Gav û demên me hemî, rojî.. pehrîz e dadê
Ji ber kêmaniyên xwe, li cem te şermisar in
Tenê tu kûr menal e, em ji te hêvîdar in,
Ji çavên me yên melûl hêstir ê xwîn dibarin
Jan a zirav tov me ke, eman! Pakîze dadê Qedrîcan

***Kovara Hawarê, Hejmar:14.Sal:1932. Rûpel:3.**

www.selamdemocratic.com

selamdemocratic@gmail.com

partiya.asti

Hejmar (108) Îlon 2025

Li Dêra Zorê QSDyê serçeteyekî DAIŞê girt

Roja sêşemê 30.09.2025 Navenda Ragihandina Hêzên Sûrîya Demokratîk (QSD) nîşan da ku li bajarokê Dernicê yê girêdayî bajarê Dêra Zorê êrişeke şaneya DAIŞê têk bir û serçeteyê wê girt, her wiha devera Ebrîhayê jî êrişeke din a şaneyan têk bir. Navenda Ragihandina Hêzên Sûrîya Demokratîk (QSD) bi daxuyanîyekê nîşan da ku serçeteyê şaneyeke DAIŞê li bajarokê Dernicê yê rojhilatê Dêra Zorê girtiye û li bajarokê Ebrîhayê yê heman bajarî êrişa li dij bendeke ewlehîyê têk biriye. Di daxuyanîyê de hate gotin ku "Hêzên Meclisa Leşkerî ya Hecînê ya QSDyê êrişa şaneyeke terorîst a DAIŞê ya li bajarokê Dernicê têk biriye, di encamê de serçeteyekî wê şaneyê hatiye girtin. Ew serçete piştî di şer de birîndar bûye hatiye girtin. Di şer de şervanekî me şehîd bûye û 2 şervan jî birîndar bûn. Li bajarokê Ebrîhayê jî şaneyên rêxistina terorîst hewl da bi motorsiklêtan û çekên klaşînkovê êrişî bendeke ewlehîyê bikin, lê şervanên me bersiveke tund da û êriş têk birin. Bi vê yekê re endamên terorîst, piştî yekî wan birîndar bû, bi paş ve vekişîyan. Piştre jî hêzan ji bo misogerîya ewlehî û aramîyê, li herêmê hemleyeke paqijkirinê da destpêkirin.

XWEŞIYA PIŞTÎ XIREPIŞKA SÛRIYAYÊ

Xwişk û Birayên Hêja! Ev demek e ku beroşa Rojhilata Navîn bi navê SÛRIYAyê dixaşe, hin caran dikele û difûre jî. Lê wê bi xweşî encam bibe. Lê Medyaya Kurdî, ya Tirkî û bi giştî ya cîhana Rojavayî gewrîyê li xwe diqetînin û hema bêje her roj, her saet behsa Sûrîyayê dikin û her yek ji wan li gor vîn û sûda xwe dipeyive, dinivîse û şirove dike. Lê ev rastî heye ku yan ew naxwazin rastîya naveroka projeya Rojhelata Navîn eşkere bikin an jî dilê wan naxwaze ku rastîya wê bibêjin. Îro dewletek bi navê "Sûrîya"yê tune û berê jî tune bû. Navê wirê Herêma Şamê bû (Bîladuş´Şam). Ev nav jî wek yê BEXDA û ENGÛRIYAyê, peyveke kurdî ye. Bê guman niha hêza herêmê durzî û ya elewîyan, herweha rojavayê Kurdistanê jî, ji wan çend kesên ku niha li Şamê bi navê HIKÛMETê li ser kar in xurttir, bihêztir û birêxistintir in. Îcar ji bo ku edet cihê xwe bibîne, her kes dibêje HIKÛMETA SÛRIYAyê ... Ew biryarên ku sala 1991ê li Kopenakê hatine girtin, piştre jî ew projeya ku sala 1999an ji bo Rojhilata Navê hatiye çêkirin, piştre jî grûpek meriv wek "Hikûmeta Sûrîyayê" hinartine Şamê, bê guman EW PROJE WÊ TÊKEVE REWACÊ, hem jî ji tîpa A-yê hetanî Z-yê herf bi hertf wê sererast bibin. Îcar

Zeynelabidîn Zinar

bila kesên me zêde nekevin tavil û metirsîyan. Xwedayê dilovan wê bi elba mezin bide kurdan. Bi xêra wan wê ىurzî û ىlewî, ىileh û hindikahىyên dî jî bigîjin felatê. Xwedayê mezin a xêrê ji bo welat û neteweyê me bike.

Jîyaneka Berevajî

Bişaftin nexweşîyeka dijwar e û roj bi roj li nav kurdan belav dibe. Ku pêşî lê neyê girtin, dawîya vê nexweşîyê mirin e. Ji bo mirov ji nexweşîyekê rizgar bibe divê mirov pêşî wê nexweşîyê hîs bike, hay jê hebe û wê qebûl bike.

Hed û hesabê bişaftina li Bakurê Kurdistanê nîne. Lê bi giştî haya kurdan ji vê nexweşîyê tune ye. Li welatê wan nexweşîyeka

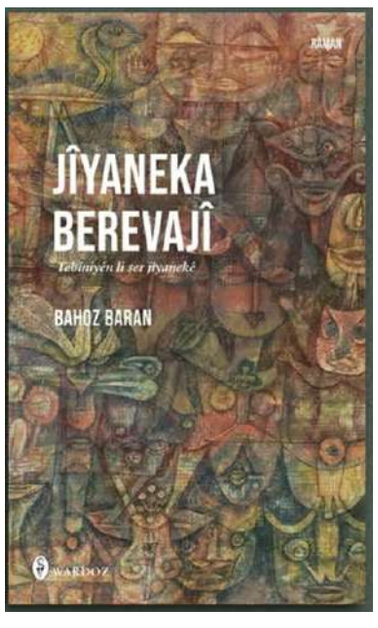

dijwar heye, jîyana wan berevajî bûye, gelek kes bi vê nexweşîyê ketine, lê wekî ku ne nexweş bin dijîn.

Piştî Ferhenga Bişaftinê ev şeş sal in ez li ser vê pirtûkê dixebitim. Di Ferhenga Bişaftinê da bêhtir dîmenên bişaftinê hebûn. Di vê xebata min a nû da min berê xwe da ramanên pişt wan dîmenan û min xwest ez portreyeka bişaftin-bindestî-mêtinkarîyê çêbikim.

Rêveberiya Xweser û Rêveberiya Durziyan hatin bal hev

Nûnerên Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê bi Durziyar li Lubnanê civiyan. Cîgirê hevseroketiya Daîreya Têkiliyên Derve yê Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê Bedran Çiya Kurd serdana lêvegera bilind a Durziyan Şêx Ebû Yûsif Emîn El Sayix kir. Civîn li daîreya Sayix ya li bajaroka Şaron a qezaya Alya ya Lubnanê çêbû. Di civînê de nûnerê Rêveberiya Xweser li Lubnanê Ebduselam Ehmed, siyasetmedarên Lubnanê Mahir Ebû Şeqra, Elaa El Sayix, Şêx Tewfîq El Sayix û Şêx Ekrem El Sayix amade bûn. Li gor nûçeya

ANHA'yê Çiya Kurd girîngî bi domandina têkiliyê bi hemû pêkhateyên Sûriye û Lubnanê re da û piştgiriya xwe ji şêniyên Siwêdayê re yên ku rastî êrişên hovane yên hêzên hikumeta veguhêz a Sûriyeyê hatin, nîşan da. Li hemberî wê, Şêx El Sayix jî girîngî bi xurtkirina têkiliyên Kurdî - Durzî da û sipasiya helwesta Rêveberiya Xweser kir. Siyasetmedar Mahir Ebû Şeqra jî tecrûbeya Rêveberiya Xweser wekî nimûneya ku divê li seranserî Sûriyeyê were pêkanîn, bi nav kir. Girêdayî wê, Elaa El Sayix jî helwesta Rêveberiya Xweser silav kir û teqezî bi girîngiya sîstema demokratîk a nenavendî û pirreng da.

Diyarname

Gurê pîr dîsa qîlê xwe nîşanî kurdan daye

Serokê MHPyê Devlet Bahçelîyê gurê pîr qîlê xwe nîşanî kurdan daye, dîsa gefa êrîşeke leşkerî li HSDyê xwariye, gotiye: "HSD di bin baskê Îsraîl da ye. HSD YPG ye. YPG girêdayî PKKyê ye. Dibê HSD peymana bi Şamê re îmze kiriye bi cî bîne. Heger vêya neke bi îradeya Şamê û Anqereyê midaxeleya leşkerî ewê zerûrî be." Dawîya derewan û hokabazîyê zû hat, tiştê bi firildaqan, bi derewên "pêvajoya nuh" bi dest nexistin, dixwazin bi êrîşeke leşkerî bi dest xin. Gelek pir pesnê Devlet Bahçelî didan, ew kiribûn kevoka aştîyê, bi hurmeteke mezin navê vî keftarê har digirtin devê xwe. Lê careke din xuya bû Devlet Bahçelî hîn keftarê berê ye, bi qasî serê derzîyê jî neguherîye, berê çiqasî neyarê kurdan bû, nuha jî hew qasî neyar e û bêtir jî har e. Bahçelî ne ji bo xêrê, ji bo ku Kurdistana Rojava ji destê kurdan derxîne hin derew kirin, ji bo ku kurdan bixapîne. Lê çira virekan heta sibê vêketî namîne, dawîya hoqebaziyên Bahçelî hat, gurê pîr dîsa qîlê xwe nîşanî kurdan da, dibêje ez ê we bixum. Hedefa Bahçelî û tirkan têkbirina îdareya Kurdistana Rojava ye. Dostîya wan jî, kenê wan jî, silava wan jî ji bo vê yekê ye; dixwazin îdareya Kurdistana Rojava têk bibin.Bi taktîkên xapandinê negihîştin armanca xwe, Bahçelî lema serêço û devê tivingê nîşanî kurdan dide. Dibêje em ê bi terorîst û qatilan re Kurdistana Rojava dagir bikin. Berdevkê AKPyê Omer Çelîk jî eynî gef li PYD û HSDyê xwariye, gotiye dibê ew jî wekî PKKyê sîlehên xwe deynin û xwe fesh bikin. Xwedêgiravî Evdila Ocalan jî ev yek gotiye û di peymana Şamê û HSDyê de jî ev yek hebûye. Endama Heyeta Îmralîyê ya DEM Partîyê Pervîn Buldanê gotiye: "Abdullah Ocalan di hevdîtina dawîn de li ser pêşketinên li Sûrîyaye û Rojavayê Kurdistanê got, "Sûrîya û Rojava xeta min a sor e. Ji bo min ew der cuda ye."

Birayê Evdila Ocalan, Mhmet Ocalan jî got, "Evdila gotiye gerek HSD sîlehên xwe daneyne, heger deyne di rojekê ewê wan bixun." Yanî îdîa Evdila Ocalan dibêje bira HSD sîlehên xwe deyne, xwe fesh bike vir e. Lê heger bibêje jî kurd qebûl nakin. Û ji xwe ji bo wê ye, ji bo ku HSD, PYD li gor daxwaza tirkan hereket nakin, xwe teslîmî çeteyên HTŞyê nakin Devlet Bahçelî qîlên xwe yên bi xwîn nîşan dane, gotiye em ê bi çete û terorîstan re êrîşî we bikin. Êrîş, ji serî de pilana tirkan a B ye, dibêjin heger em bi rehetî negihîjin armanca xwe, em ê bi çeteyên xwe yên ereb rr êrîş bikin. Heger Amerîka, Fransa bihêle bêg uman ew ê erîş bikin. Hêvî dikim Amerîka, Fransa nehêlin.

Zinarê Xamo